

# تاريخ الأردن

الصف الثاني عشر - المسار المهني

الفصل الدراسي الثاني

12

فريق التأليف

- أ. د. علي مفلح محافظة (رئيساً)  
أ. د. زيد مصطفى عيادات (مشرفاً)  
أ. د. إبراهيم فاعور الشرعة  
أ. د. بسام عبد السلام البطوش  
د. «محمد معتصم» أحمد الشيباب  
د. أسمي فرحان الشراب (منسقاً)

الناشر: المركز الوطني لتطوير المناهج

يسرّ المركز الوطني لتطوير المناهج استقبال آرائكم وملحوظاتكم على هذا الكتاب عن طريق العناوين الآتية:

☎ 06-5376262 / 214 ☎ 06-5376266 ☎ P.O.Box: 2088 Amman 11941

📧 @nccdjor 📧 feedback@nccd.gov.jo 📧 www.nccd.gov.jo

قرّرت وزارة التربية والتعليم وتدرّيس هذا الكتاب في مدارس المملكة الأردنية الهاشمية جميعها، بناءً على قرار المجلس الأعلى للمركز الوطني لتطوير المناهج في جلسته رقم (2025/9)، تاريخ 2025/11/16 م، وقرار مجلس التربية والتعليم رقم (2025/277)، تاريخ 2025/12/9 م، بدءاً من العام الدراسي 2025 / 2026 م.

ISBN: 978 - 9923 - 41 - 861 - 1

المملكة الأردنية الهاشمية  
رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية:  
(2025/2/752)

#### بيانات الفهرسة الأولية للكتاب:

عنوان الكتاب: تاريخ الأردن، المسار المهني: كتاب الطالب: الصف الثاني عشر، الفصل الدراسي الثاني

إعداد/ هيئة: المركز الوطني لتطوير المناهج - عمان: المركز، 2025

رقم التصنيف: 373.19

الطبعة: الطبعة الأولى

الواصفات: / تاريخ الأردن// أساليب التدريس// المناهج// التعليم الثانوي/

عدد الصفحات: ج2 (102) ص

يتحمّل المؤلف كامل المسؤولية القانونية عن محتوى مصنفه، ولا يعبر هذا المصنف عن رأي دائرة المكتبة الوطنية.

#### تصميم وإخراج

عبدالرحمن محمود التعمري

#### التحرير اللغوي

ميسرة عبد الحليم صويص

منهاجي  
متعة التعليم الهادف



5..... المقدمة

## 6..... الوحدة الثالثة: الحياة الاجتماعية في الأردن

3

الدرس الأول: الحياة الاجتماعية في الأردن بين عامي (1921-1950م) ..... 8

الدرس الثاني: الحياة الاجتماعية في الأردن بين عامي (1951-1999م) .... 15

الدرس الثالث: الحياة الاجتماعية في الأردن منذ عام 1999م ..... 20

مراجعة الوحدة ..... 26



## 28..... الوحدة الرابعة: التعليم والثقافة في الأردن

4

الدرس الأول: التعليم العام في الأردن بين عامي (1921-1950م) ..... 30

الدرس الثاني: التعليم العام في الأردن منذ عام 1951م ..... 34

الدرس الثالث: التعليم العالي والبحث العلمي في الأردن ..... 40

الدرس الرابع: الحياة الثقافية في الأردن منذ عام 1921م ..... 44

مراجعة الوحدة ..... 52



## 54..... الوحدة الخامسة: التوجُّه المهني في الأردن

5

الدرس الأول: التوجُّه المهني وتحليل سوق العمل ..... 56

الدرس الثاني: سوق العمل الأردني ..... 65

الدرس الثالث: الابتكار وريادة الأعمال ..... 74

مراجعة الوحدة ..... 78

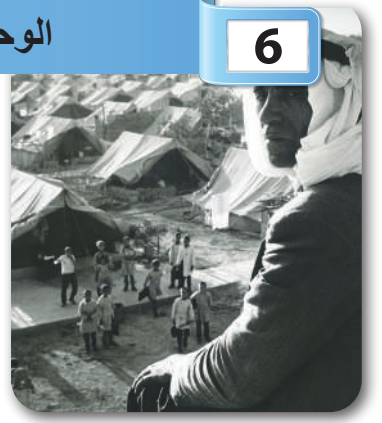


الدرس الأول: موقف الأردنّ من القضية الفلسطينية بين عامي (1916-1951م) ..... 82

الدرس الثاني: موقف الأردنّ من القضية الفلسطينية منذ عام 1951م ..... 88

الدرس الثالث: الوصاية والإعمار الهاشمي للمقدّسات الدينية في القدس ..... 94

مراجعة الوحدة ..... 101



الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين. انطلاقاً من إيمان المملكة الأردنية الهاشمية والرؤية الملكية السامية بأهمية تنمية قدرات الإنسان الأردني، وتسليحه بالعلم والمعرفة؛ سعى المركز الوطني لتطوير المناهج وبالتعاون مع وزارة التربية والتعليم إلى تحديث المناهج الدراسية وتطويرها، بغية الارتقاء بمستوى الطلبة المعرفي.

وبناءً على ذلك، جاء كتاب تاريخ الأردنّ للصفّ الثاني عشر المهني واحداً من سلسلة كتب الدراسات الاجتماعية، منسجماً مع فلسفة التربية والتعليم وخطة تطوير التعليم في المملكة الأردنية الهاشمية، ومحققاً مضامين الإطار العام والإطار الخاص للدراسات الاجتماعية ومعاييرهما ومؤشرات أدائهما، التي تتمثل في إعداد جيل يُتقن مهارات القرن الحادي والعشرين، ويقدر على مواجهة التحديات واستيعاب التغيّرات، وإدارة المعرفة ونقلها، ويتحمّل مسؤولياته عن طريق قيامه بواجباته وممارسة حقوقه من جانب، واحترامه حقوق الآخرين وسيادة القانون من جانب آخر.

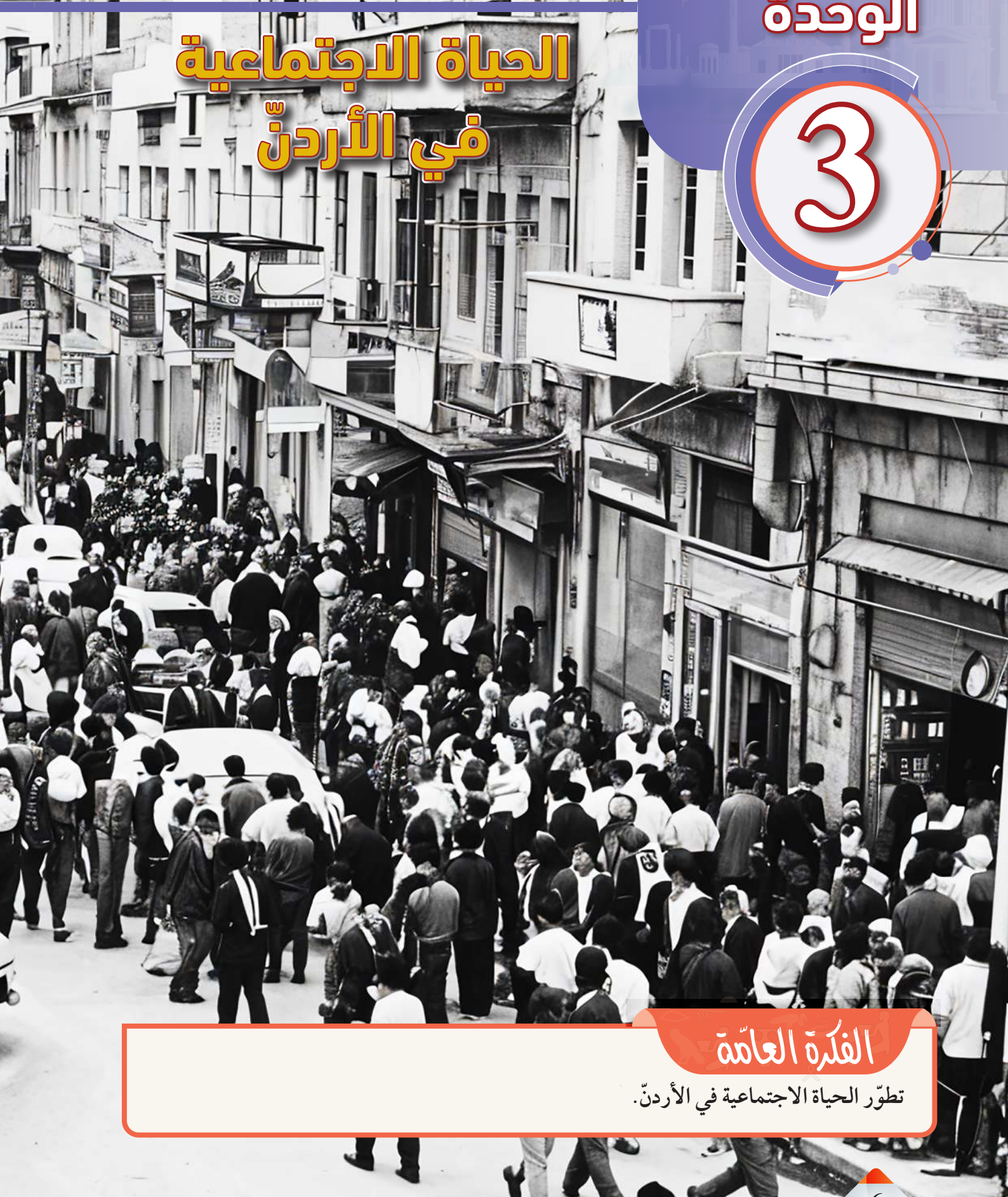
يتألّف الجزء الثاني من هذا الكتاب من أربع وحدات تميّز محتواها بالتنوع في أساليب العرض، هي: الحياة الاجتماعية في الأردنّ، والتعليم والثقافة في الأردنّ، والتوجّه المهني في الأردنّ، والأردنّ والقضية الفلسطينية. ويضم الكتاب كثيراً من الأشكال والصور والأنشطة، بهدف تعزيز مجموعة من المهارات الأساسية، مثل: مهارات التفكير الإبداعي، والتفكير الناقد، وحلّ المشكلات، واستخلاص النتائج والتقصي والبحث.

وقد روعي في تأليف الكتاب توظيف المعارف ومهارات التواصل مع الآخرين، عن طريق تأكيد قيمة العمل، والعمل ضمن فريق عمل جماعي؛ بحيث يتمكن الطلبة من تحمّل مسؤولياتهم، والمشاركة الفاعلة في بناء المجتمع، واحترام التنوع بأشكاله كافة، وتوظيفه توظيفاً إيجابياً يسهم في تطوير المجتمع، ويُعزّز تماسك النسيج الاجتماعي الأردني بالعدالة وسيادة القانون. وقد تضمّن هذا الكتاب أسئلة متنوعة تُراعي الفروق الفردية لدى الطلبة.

ونحن إذ نُقدّم هذه الطبعة التجريبية من الكتاب، فإننا نأمل أن تسهم في تحقيق الأهداف والغايات المنشودة لبناء شخصية الطالب / الطالبة، وتنمية اتجاهات حبّ التعلّم ومهارات التعلّم المستمرّ لديه / لديها، وإضافة الجديد إلى المحتوى وإثرائه بالأنشطة المتنوّعة.


المركز الوطني لتطوير المناهج

# الحياة الاجتماعية في الأردن



## الفكرة العامة

تطور الحياة الاجتماعية في الأردن.



**الدرس الأول:** الحياة الاجتماعية في الأردنّ بين عامي (1921-1950م)  
**الدرس الثاني:** الحياة الاجتماعية في الأردنّ بين عامي (1951-1999م)  
**الدرس الثالث:** الحياة الاجتماعية في الأردنّ منذ عام 1999م

# الحياة الاجتماعية في الأردن بين عامي (1921-1950م)

اتّسم المجتمع الأردني في بداية تأسيس الدولة بالطابع القبلي، وسيادة العادات والتقاليد والأعراف العشائرية الموروثة، وكان امتداداً لما كان عليه في العهد العثماني، وغالبية من الحضر سكّان القصبات والقرى، بينما انتشر قسم كبير من سكّانه في البادية الأردنية.

## فئات المجتمع الأردني في عهد الإمارة

بلغ عدد سكّان الأردن عند تأسيس الإمارة ثلاثمئة ألف نسمة، وكان معظمهم يُمارسون الزراعة وتربية الماشية.

وتكوّن المجتمع الأردني في عهد الإمارة من الفئات الآتية:

1 **سكّان القرى** من الفلاحين الذين ينتمون في عشائر وقبائل مختلفة، وفي أَسْر ممتدّة غاب عنها التفاوت الطبقي.

2 **سكّان القصبات**: لم يشهد الأردن عند قيام الدولة مدناً عربية إسلامية على غرار ما كان موجوداً في الأقطار العربية المجاورة، وإنما وجدت قصبات تطوّرت في ما بعد إلى مدن حديثة، مثل: إربد وعجلون والرمثا والمفرق وجرش والسلط وعمّان ومأدبا والكرك والطفيلة ومعان. فقد كانت هذه القصبات مراكز إدارية تشمل النشاط السياسي والديني والتعليمي والقضائي، وتضم فئات من الحرفيين والتجار وكبار موظفي الدولة المدنيين والعسكريين، وتضمّ المرافق العامّة ودور العبادة من مساجد وكنائس. كان النظام العشائري هو التنظيم الاجتماعي السائد في القصبات والقرى والبادية الأردنية، وكانت معظم القصبات مُقسّمة إلى حارات أو أحياء تقطنها عائلات أو عشائر مختلفة، وكان المجتمع في هذه القصبات ينقسم إلى فئتين، هما: فئة



### الفكرة الرئيسة

تطوّر الحياة الاجتماعية في الأردن بين عامي (1921-1950م)، ومظاهر التغيّر الاجتماعي فيها.

### المصطلحات

المجتمع Society  
العمل التطوعي Voluntary Work  
الهجرة القسرية Forced Migration

### مهارات التعلّم

• الشبه والاختلاف.

كبار الملاكين والتجار والموظفين المدنيين والعسكريين ورجال الدين، وفئة الحرفيين وأصحاب المحلات الصغيرة والعمال المهرة، وهؤلاء يُشكّلون غالبية سكّان القصبّة.

وَضُمّت القصبّات الشركس والشيشان الذين بدأت هجرتهم من بلاد القوقاز إلى الأراضي العثمانية مع نهايات القرن التاسع عشر، في أعقاب الاضطهاد الذي تعرّضوا له من روسيا القيصرية، وعملوا في الزراعة وبعض الحرف اليدوية، وعند تأسيس الجيش الأردني التحقوا به للدفاع عن وطنهم الجديد. ولا يزال الحرس الشركسي في الديوان الملكي العامر جزءاً أساسياً من الحراسات الملكية، واستقرّوا في كلّ من عمّان ووادي السير وجرش وناعور والزرقاء والسخنة والرصيفة وصويلح، وأصبحوا جزءاً لا يتجزأ من النسيج الاجتماعي الأردني.

وَضُمّت القصبّات الأردنية أيضاً أعداداً من الأشقاء السوريين واللبنانيين والفلسطينيين والحجازيين والمغاربة، الذين قدموا إلى الأردنّ قبل تأسيس الإمارة وبعده للعمل بالتجارة والحرف المتنوعة والوظائف الإدارية في مؤسسات الدولة.

**3 سكّان البادية:** مارس سكّان البادية تربية الإبل والأغنام والماعز في تنظيم قبلي عشائري، وكانوا يتألّفون من فئتين، هما: فئة مربّي الإبل الذين يعيشون في قلب البادية الأردنية ضمن مناطق ومراع محدّدة، قد يشتركون بها مع قبائل أخرى. وكانت القبائل الكبيرة تتمتع بسطوة على القبائل الصغيرة، فلم تخلُ حياة البادية من عادات الغزو والنزاع على المراعي ومصادر المياه وغيرها. وفئة مربّي الأغنام الذين يعيشون في المناطق الزراعية والبادية ويتنقلون بينهما.

- أبيض أوجه **الشبه والاختلاف** بين سكّان القرى وسكّان القصبّات.

الاختلاف

الشبه

الاختلاف



### التغيّر الاجتماعي في عهد الإمارة

شهد المجتمع الأردني في عهد الإمارة تغيّراً ملموساً في الحياة الاجتماعية، من حيث عدد السكان وأنماط المعيشة والتفكير والعلاقات الاجتماعية.

على الرغم من أنّ السمة العامّة لسكّان الأردنّ كانت الطابع الريفي إلى منتصف

الصورة (1): مدينة عمّان في الأربعينيات من القرن الماضي.

الأربعينيات من القرن الماضي، وكانت الهجرة من القرية إلى المدينة محدودة جداً في عهد الإمارة، إلا أنّ عدد سكّان المدن أخذ بالازدياد بصورة ملحوظة بعد ذلك. فقد تضاعف عدد سكّان عمّان العاصمة بصورة كبيرة بسبب انتقال العمّال والموظّفين من القرى إليها، وانتقال المهاجرين من الأقطار العربية المجاورة للعمل فيها، وأصبحت الزرقاء مقرّاً لمعسكرات الجيش العربي، وتحوّلت تدريجياً إلى مدينة حديثة. أمّا المفروق الواقعة على مفترق الطرق بين العراق وسوريا وفلسطين، ومرور سكة حديد الحجاز وأنايب شركة نفط العراق (IPC) المتّجهة إلى حيفا، فقد نمت وازداد عدد سكّانها.



الصورة (2): مدينة الزرقاء في ثلاثينيات القرن الماضي.



الصورة (3): إقامة أفراد من قبيلة بدوية بالقرب من خان ضبعة في ثلاثينيات القرن الماضي.

## استقرار القبائل البدوية

شرعت الحكومات الأردنية منذ تأسيس الإمارة بتوطيد الأمن في القرى والمدن والبادية، حيث عملت على إحلال السلم بين القبائل ومنعها من الغزو، وصدّ الغزوات القادمة من الخارج، وتأسيس نيابة العشائر لمتابعة شؤونهم وقضاياهم، وتنظيم محاكم خاصّة لهم، والعمل على تحسين أحوال البدو ودمجهم في الحياة الاجتماعية والاقتصادية. وقد قام الجيش العربي الأردني بدور حاسم في ذلك، عن طريق إنشاء قوّة البادية وتشييد المخافر على أطراف البادية وافتتاح المدارس والرعاية الصحية، ونتيجة لذلك تراجع عدد سكّان البادية واستقروا في مدن الإمارة وقرائها.

## الرعاية الصحية

بدأ الاهتمام بالرعاية الصحية للسكّان في بداية عهد الإمارة، فتأسّست دائرة الصحّة، ومن المستشفيات الموجودة آنذاك: مستشفى الحكومة والمستشفى الإيطالي في عمّان، والمستشفى الإنجليزي في السلط، ومستشفى إربد الحكومي. وافتُتحت أوّل صيدلية في عمّان في عام 1925م، وبلغ عدد الأطباء (28) طبيباً وطبيبة في عام 1926م، كان جلّهم من سورية ولبنان وفلسطين.

الصورة (4): المستشفى الإيطالي في عمان في ثلاثينيات القرن الماضي.



وافتُتحت وحدة طبيّة متنقّلة لمنطقة البادية في عام 1937م تألّفت من طبيب وممرّضين اثنين، وأنشئت أوّل وزارة للصحة في عام 1950م.

تولّى المختير والهيئة الاختيارية مراقبة الأوضاع الصحيّة في قراهم، وإبلاغ الحكومة عند ظهور الأمراض والأوبئة، مثل الملاريا والتيفوئيد والتيفوس والسلّ والجذري والسعال الديكي والحصبة، والإبلاغ عن حالات الولادة والوفيات في قراهم وأحيائهم.

أسهم إنشاء الكثير من المدارس الابتدائية في عهد الإمارة في نشر الوعي الصحيّ والاجتماعي والثقافي في البلاد، وكان لها دورٌ كبير في إحداث التغيّر الاجتماعي والسياسي والتقدّم العلمي.

### العمل التطوّعي والتكافل الاجتماعي

بدأ العمل الاجتماعي في الأردنّ تطوعياً عن طريق الجمعيات الخيرية، التي تشكّلت في الفترة بين عامي (1912م-1935م) بموجب قانون الجمعيات العثماني، وكانت تهدف إلى تقديم العون والمساعدة للفقراء والمحتاجين، ودعم التعليم والمدارس.

تشكّلت أوّل جمعية بعد تأسيس الإمارة باسم جمعية النهضة الأرثوذكسية في عام 1925م، ثمّ تلاها تسجيل عدد من الجمعيات الخيرية بموجب قانون الجمعيات الأردني لعام 1936م. وبعد الاستقلال، أنشئت إدارة خاصّة للشؤون الاجتماعية.

#### دائرة النافعة

النواة الأولى لوزارة الأشغال العامّة والإسكان منذ تأسيس إمارة شرقيّ الأردنّ، وسمّيت وزارة الأشغال العامّة في عام 1954م، ثمّ ألحقت بها دائرة متخصصة بالعطاءات الحكومية، ومؤسسة الإسكان والتطوير الحضري.

افتُتح عدد من العيادات المجّانية من قبّل أطباء كنوع من التكافل الاجتماعي، وذلك إسهاماً في تحسين معالجة الأهالي الفقراء والمرضى.

وأسهم الأهالي بفتح الطرق وصيانة القديم منها، وإصلاح الينابيع وصيانتها، وحفر آبار تجمع المياه، وبناء المدارس وصيانة القديم منها، وإنشاء المستوصفات والعيادات الصحيّة. وكان للإرساليات التبشيرية المسيحية دور في إنشاء المدارس الحديثة وبناء المستشفيات.

## مشاركة المرأة الأردنية في الحياة العامّة

تركز نشاط المرأة الأردنية مع بداية تأسيس الإمارة على العمل التطوعي، فشاركت في تأسيس العديد من الجمعيات الخيرية، التي تهدف إلى رعاية الأيتام والاهتمام بالأسر المحتاجة ومكافحة الأمية وبخاصة بين النساء، ففي عام 1926م تأسست أول جمعية نسائية باسم جمعية التضامن النسائي الاجتماعي، وكانت برئاسة الملكة مصباح زوجة الملك عبد الله الأول ابن الحسين والدة الأمير طلال ولي العهد، وعدد من زوجات التجار والأعيان والمشاورين.

وأعيد تأسيس جمعية التضامن النسائي الاجتماعية في عام 1944م؛ بهدف العناية بالنساء الفقيرات والتدبير المنزلي وتعليم الخياطة، وجمعية الاتحاد النسائي الأردني في عام 1945م.

## الأثار السكانية للحرب العربية اليهودية عام 1948م

الهجرة القسرية  
حركة سكانية تجري بالعنف والقسوة في إخلاء السكان مساكنهم ومدنهم وقراهم، إلى مناطق جديدة بعيدة عنها بحثاً عن الأمان والاستقرار؛ لأسباب عدوانية خارجية وممارسات للعنف والتطهير العرقي أو نتيجة للكوارث الطبيعية.

أسفرت الحرب (العربية - اليهودية) في عام 1948م، عن هجرة عشرات الألوف من اللاجئين الفلسطينيين المهجرين من مدنهم وقراهم إلى الأردن، وغدت الضفة الغربية جزءاً من الأردن بعد وحدة الضفتين في عام 1950م، وتضاعف عدد سكان الأردن بصورة كبيرة، وواجهته مجموعة من التحديات الاجتماعية والاقتصادية، وازداد الضغط على الموارد والخدمات الحكومية في الموازنات العامّة، وتضخم حجم البطالة، وانخفض المستوى المعيشي للسكان، وارتفعت أعباء الإنفاق الدفاعي والأمني.



الصورة (5): مجموعة من المهجرين الفلسطينيين في عام 1948م.

ومن أبرز التطوّرات الاجتماعية في هذه الفترة ما يأتي:

- « دخول أعداد كبيرة من اللاجئين الفلسطينيين إلى الأردنّ، وإسكانهم في مخيمات قريبة من المدن الأردنية. وتولّت وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (UNRWA) تقديم الإغاثة لهم والمساعدة على تأمين الرعاية الصحيّة والتعليم والسكن.
- « منح الحكومة الأردنية الجنسية للاجئين الفلسطينيين المقيمين في الضفتين الشرقية والغربية.
- « التطوّر الاقتصادي الذي أفرز فئات اقتصادية ذات دخل مرتفع.

أتأمل الشكل الآتي، الذي يبيّن أبرز مظاهر التغيّر الذي شهده المجتمع الأردني بين عامي (1921م-1950م):



الشكل (1): أبرز مظاهر التغيّر الذي شهده المجتمع الأردني (1921م-1950م)

## المراجعة

### 1. المفردات

أوضح المقصود بكلّ ممّا يأتي: نيابة العشائر، دائرة النافعة، الهجرة القسرية.

### 2. الفكرة الرئيسة

- أُبينّ فئات المجتمع الأردني في عهد الإمارة.
- أوضح إجراءات الدولة في العمل على استقرار القبائل البدوية.
- أتتبع تطوّر الرعاية الصحيّة بين عامي (1921م-1950م).
- أُبينّ مظاهر مشاركة المرأة الأردنية في الحياة العامّة.

### 3. التفكير الناقد والإبداعي

◀ ناقش ما يأتي:

- أهميّة التعليم في التغيّر الاجتماعي.
- أهميّة العمل التطوّعي.
- آثار تزايد النمو السكاني في الأردنّ بين عامي (1921م-1950م).

- **أستخدم** برنامج Power Point، وأصمّم عرضًا توضيحيًا أُبينّ فيه مظاهر الحياة الاجتماعية في عهد الإمارة، وأعرضه أمام زملائي / زميلاتي في الغرفة الصفيّة.



- **أمسح** الرمز المجاور، وأشاهد مقطعًا مرئيًا (فيديو) عن مدينة المفرق، ثمّ أجب عمّا يأتي:

- أستنتج أسباب تطوّر مدينة المفرق.
- أصف حياة أهل مدينة المفرق قديمًا.

# الحياة الاجتماعية في الأردن بين عامي (1951-1999م)

تكوّن المجتمع الأردني بعد عام 1950م من أربع فئات، هي: سكّان المدن والريف والبادية ومخيّمات اللاجئين الفلسطينيين. وشهد ارتفاعاً في عدد سكانه بسبب الزيادة السكانية الطبيعية (ارتفاع عدد المواليد وانخفاض عدد الوفيات)، والزيادة غير الطبيعية المرتبطة بتدفق الهجرات القسرية من الدول المجاورة، وهي:

- « الهجرة الفلسطينية بعد حرب عام 1948م.
- « الهجرة الفلسطينية في عام 1967م، مع احتلال إسرائيل الضفة الغربية من الأردن وقطاع غزة.
- « عودة آلاف الأردنيين المقيمين في دول الخليج للعمل بعد احتلال العراق للكويت في عام 1990م.

شهد المجتمع الأردني في هذه الفترة تزايداً في الهجرة من الريف إلى المدينة؛ بسبب توافر فرص العمل والخدمات التعليمية والصحية والنمو الاقتصادي، الذي شهدته العديد من المدن الأردنية.

وبدأت الحكومة الأردنية بتوطين البدو في مرحلة مبكرة، وتوفير أسباب الاستقرار لهم عن طريق توفير المساكن الدائمة وفرص العمل، والخدمات الصحية والتعليمية، وخدمات الماء والكهرباء والبريد، وغيرها.



## الفكرة الرئيسة

تطوّر الحياة الاجتماعية في الأردن بين عامي (1951-1999م)، ومظاهر التغيّر الاجتماعي فيها.

## المصطلحات

مخيّمات اللاجئين Refugees Camps  
الرعاية الصحية Healthcare  
الضمان الاجتماعي Social Security

## مهارات التعلم

- المشكلة والحلّ.



أمسح الرمز المجاور، وأشاهد مقطعاً مرئياً (فيديو) عن توطين البدو في الأردن، ثم أجب عمّا يأتي:  
- أوضّح أسباب توطين البدو في الأردن.  
- أبيّن طرائق توطين البدو.

شهد المجتمع الأردني تغييرًا في نمط الأسرة؛ فقد أصبحت الأسرة النواة الأكثر شيوعًا فيه بسبب الهجرة من الريف إلى المدينة، وارتفاع مستوى التعليم، وتنوع النشاط الاقتصادي.

نمت المدن الأردنية نموًا كبيرًا وازداد عدد سكانها، وترتب على ذلك آثار سلبية تمثلت في ما يأتي:

- « زيادة الضغط على الخدمات الصحيّة والتعليمية المقدّمة للمواطنين.

- « الازدحامات المرورية.

- « زيادة الطلب على الغذاء، وارتفاع الأسعار.

- « إرباك التخطيط المدني ونشوء العشوائيات في المدن؛ بسبب زيادة الطلب على السكن وتدني مستوى الدخل.

♦ أقتراح حلولاً لمشكلة الازدحامات المرورية في المدن.

## الرعاية الصحيّة

استمرّت وزارة الصحة في مكافحة الأمراض السارية التي كانت منتشرة في عهد الإمارة، حيث استحدثت الحكومة بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية والبعثة الأمريكية، مشروعًا لاستئصال مرض الملاريا بعد أن تفشّى في عدّة مناطق من الأغوار الأردنية، وأصبحت المملكة خالية منه بحلول عام 1970م.

أسست وزارة الصحة قسم صحّة البيئة، وكان من مهامه الرقابة على مياه الشرب والمؤسّسات الصناعية والموادّ الغذائية ومكافحة الحشرات، وقسمًا متخصصًا في مجال الرعاية الصحيّة المدرسية، وقسم التثقيف الصحيّ لتوعية المواطنين بالمشكلات الصحيّة المهمّة في المجتمع.

بدأت أعداد الأطباء والصيدلة والممرضين والممرضات والقابلات والمهن الطبيّة المساعدة بالازدياد، وتوزعت مسؤولية التعليم الصحيّ بين القطاعين العامّ والخاص، فافتُتحت كليات الطبّ وطبّ الأسنان والصيدلة والتمريض والقبالة في الجامعات الحكومية بدءًا من عام 1973م. كما افتُتح معهدان للمهن الطبيّة المساعدة في عمّان وإربد، تخرّج فيهما الفوج الأوّل في عام 1987م، وتأسّس عدد من كليات المجتمع العامّة والخاصّة لتخريج الفنيّين الصحيّين مثل مساعدي الصيدلة والمختبرات الطبيّة، بالإضافة إلى مسار التمريض وهو أحد فروع الدراسة الثانوية.

وشهدت هذه الفترة زيادة في أعداد المراكز الصحيّة الأولى ومراكز الأمومة والطفولة، وارتفع عدد المستشفيات الحكومية والخاصّة، وتأسّست المستشفيات الجامعية وازداد عدد الأسرة فيها، وافتُتحت أقسام الأشعّة وزوّدت بالأجهزة، وازداد عدد المختبرات الطبيّة.



الصورة (6): مدينة الحسين الطبيّة.

تطوّرت الخدمات العلاجية التي تُقدّمها الخدمات الطبيّة الملكية، فأُسّس مركز تدريب الخدمات الطبيّة الملكية لتدريب الممرضين والممرضات ومساعدى التمريض وجميع المهن الطبيّة المساعدة، وأنشئت الكتائب والمستشفيات الطبيّة الميدانية المتنقلّة، وأسّست كلىّة الأميرة منى للتمريض، وأنشئت مدينة الحسين الطبيّة في عام 1973م، وتلاها إنشاء العديد من المستشفيات العسكرية في معظم

محافظات المملكة، وافتُتحت المراكز الطبيّة المتخصصة كمركز الملكة علياء لأمراض وجراحة القلب.

وأنشئت مؤسسة الضمان الاجتماعي في عام 1978م، وصدر نظام التأمين الصحيّ لعام 1983م، ليشمل عددًا أكبر من المواطنين في خطوة أولى للتأمين الصحيّ الشامل.

#### الضمان الاجتماعي

نظام تأميني تكافلي عام، يهدف إلى حماية الأشخاص اجتماعيًا واقتصاديًا، ويُحدّد القانون مزاياه ومصادر تمويله، وتقوم الحكومة عبر مؤسّسات أو هيئات تنشئها بمقتضى هذا النظام بأداء هذه المزايا في حال تحقّق أحد الأخطار الاجتماعية التي يتعرّض لها الأشخاص، مثل الشيخوخة والعجز والوفاة وإصابات العمل والتعطّل عن العمل وغيرها.

### رعاية الشباب

يُشكّل الشباب النسبة الأكبر من سكّان الأردن؛ لذا، يُعدّ المجتمع الأردني من المجتمعات الفتية. ولما يتمتع به الشباب من طاقة وحيوية وقدرة على الإنتاج، كان لا بُدّ من الاهتمام بهذه الفئة واستغلال طاقاتها، فتأسّست مدينة الحسين للشباب، وأنشئت مؤسسة رعاية الشباب التابعة لرئاسة الوزراء في عام 1966م؛ كي تكون الجهة المسؤولة عن رعاية هذه الفئة. وتأسّست المراكز الشبابية التي تستقطب فئة الشباب من (13-19) عامًا، في تجمّعات تمارس فيها مختلف الأنشطة الثقافية المختلفة. وإلى عام 1971م، استطاعت المؤسسة تأسيس (16) مركزًا للشباب إلى جانب (5) مراكز للشابات في مختلف أنحاء المملكة، وتزويد هذه المراكز بحاجاتها؛ لتمكين الشباب من تطوير قدراتهم ومهاراتهم في أوقات فراغهم.



الصورة (7): مدينة الحسن الرياضية في إربد.

أدخلت المؤسسة تجربة العمل المهني غير المتخصص في عددٍ من مراكزها، وأسست معسكرات للعمل العام، وهي معسكرات الحسين للعمل والبناء التي شملت مناطق المملكة كافة.

ورعت المؤسسة عددًا من بيوت الشباب الأردنية التي كانت تهدف إلى تعريف الشباب بالبيئة والجغرافية الأردنية، وتنشيط الحركة السياحية. واستمرت المؤسسة تؤدي دورها حتى إنشاء وزارة الشباب في عام 1984م. ازداد بناء المراكز والمدن والمجمّعات والأندية الرياضية الشبابية، فأنشئت مدينة الحسن الرياضية في إربد، ومدينة الأمير محمد في الزرقاء.

## مشاركة المرأة في الحياة العامة

- تواصل الاهتمام بالمرأة الأردنية، وتمثّل ذلك في ما يأتي:
- ◀ إقبال المرأة على التعليم المدرسي والجامعي.
  - ◀ مشاركة المرأة في سوق العمل في غالبية الميادين، وتقلّد المناصب العامة والعمل في القوات المسلحة والأجهزة الأمنية.
  - ◀ مشاركة المرأة في الحياة السياسية، عن طريق العضوية في مجلس الوزراء والمجلس الوطني الاستشاري، ومجلس النواب، ومجلس الأعيان، والمجالس البلدية.
  - ◀ تأسيس العديد من المؤسسات الخاصة بالمرأة، مثل الاتحاد النسائي الأردني واتحاد المرأة الأردنية.
  - ◀ تأسيس اللجنة الوطنية الأردنية لشؤون المرأة.
  - ◀ مشاركة المرأة الأردنية في الجمعيات ومؤسسات العمل التطوعي.
  - ◀ مصادقة الأردن على العديد من الاتفاقيات التي تخصّ المرأة، مثل: اتفاقية القضاء على جميع صور العنف ضدّ المرأة في عام 1992م.



اللجنة الوطنية الأردنية  
لشؤون المرأة  
The Jordanian National  
Commission for Women

تأسست اللجنة الوطنية الأردنية لشؤون المرأة في عام 1992م، بهدف النهوض بأوضاع المرأة، وتعزيز مشاركتها في تحقيق التنمية المستدامة.



أمسح الرمز المجاور، وأشاهد مقطعاً مرئياً (فيديو) عن مدينة الحسين للشباب، ثم أجب عما يأتي:  
- أوضّح ظروف إنشاء مدينة الحسين للشباب.  
- أبين دور مدينة الحسين للشباب في رعاية الشباب.

## المراجعة

### 1. المفردات

أوضّح المقصود بكلّ ممّا يأتي: الزيادة السكانية الطبيعية، الضمان الاجتماعي.

### 2. الفكرة الرئيسة

- أوضّح أسباب الزيادة السكانية في الأردنّ بين عامي (1951-1999م).
- أوضّح الآثار السلبية للزيادة السكانية في المدن الأردنية بصورة كبيرة.
- أبين مظاهر الاهتمام بقطاع الشباب.
- أخصّص تطوّر القطاع الصحيّ في الأردنّ بين عامي (1951-1999م).
- أتتبع مظاهر مشاركة المرأة الأردنية في الحياة العامّة.

### 3. التفكير الناقد والإبداعي

- ◀ أفسّر: مصادقة الأردنّ على العديد من الاتّفاقيات التي تخصّ المرأة.
- ◀ أناقش زملائي / زميلاتي في ما يأتي:
- على الرغم من شيوع الأسر النوواة في المجتمع الأردني، إلّا أنّ الروابط الأسرية والاجتماعية لا تزال قائمة وفاعلة.
- أهميّة الشباب في تحقيق التقدّم والازدهار.

- **أستخدم** تطبيق Google Earth، وأزور إحدى مدن الشباب الأردنية، وأصف ما أشاهده فيها.

# الحياة الاجتماعية في الأردن منذ عام 1999م

بلغ عدد سكان الأردن في عام 1999م (9.5) مليون نسمة تقريباً، وارتفع إلى (11.5) مليون نسمة تقريباً في عام 2023م. شكّل سكان الحضر غالبية السكان؛ فمحافظة العاصمة من أكثر المحافظات سكاناً تليها محافظة إربد ثم محافظة الزرقاء. وغالبية السكان هم من فتي الشباب والأطفال حسب الإحصاءات الرسمية للسكان.

استقبل الأردن موجات من اللجوء والهجرات القسرية على مدى الربع الأوّل من القرن الحادي والعشرين، بدءاً من العراقيين في أثناء حصار العراق ثم احتلاله بين عامي (2003-2011م)، وصولاً إلى الأزمة السورية حيث استقبل الأردن (1.5) مليون لاجئ سوري تقريباً، وكانت موجات اللجوء السوري منذ عام 2011م التحدي الأكبر الذي واجه الأردن في إدارة اللاجئين في العقدين الأخيرين، وما سببه من ضغوط متزايدة على الموارد المائية المحدودة، والخدمات العامّة كالـتعليم والصحة والبنية التحتية.



## الفكرة الرئيسة

تطوّر الحياة الاجتماعية في الأردن منذ عام 1999م، ومظاهر التغيّر الاجتماعي فيها.

## المصطلحات

Social Care الرعاية الاجتماعية  
المشاريع التنموية  
Development Projects  
Governance الحوكمة

## مهارات التعلم

- التحليل.
- المشكلة والحلّ.

الصورة (8): مخيم اللجوء السوري في الزعتري في محافظة المفرق.

• **أناقش:** أثر موجات اللجوء في قطاع التعليم في الأردنّ.

## الرعاية الاجتماعية

وضعت الحكومات الأردنية المتعاقبة البرامج والخطط اللازمة للرعاية الاجتماعية، مثل الإستراتيجية الوطنية للحماية الاجتماعية (2019-2025م) الرامية إلى تحقيق الاكتفاء الذاتي اقتصادياً، وتوفير خدمات التعليم والرعاية الصحيّة، وغيرها من الخدمات الاجتماعية للمواطن.

ودعمت هذه الحكومات الأسر المحدودة الدخل، ونفّذت المشاريع التنموية الإنتاجية، ووضعت خططاً لتوفير فرص العمل والتشغيل للشباب، وشجّعت على إنشاء المشاريع الصغيرة المدرّة للدخل عن طريق مؤسّساتها المختلفة، ومنها:

- ◀ وزارة التنمية الاجتماعية ومديرياتها ومراكزها المنتشرة في المحافظات.
  - ◀ صندوق المعونة الوطنية الذي قدّم دعماً لعمّال المياومة المتضرّرين من جائحة كورونا، ويقدم المعونات المالية الشهرية للأسر العفيفة.
  - ◀ صندوق التنمية والتشغيل الرامي إلى إنشاء مشاريع جديدة، وتقديم التمويل لها.
- إلى جانب ذلك جاءت المبادرات الملكية للنهوض بواقع المجتمعات المحليّة، ومن هذه المبادرات ما يأتي:

مؤسسة نهر الأردنّ  
مؤسسة غير ربحية، تأسست بهدف تنمية المجتمع الأردني، وتركّز على تمكين المجتمعات، وحماية الطفل، والأنشطة التدريبية، ومشاريع الريادة الاجتماعية.

1. صندوق الملك عبد الله الثاني للتنمية.
2. الصندوق الهاشمي لتنمية البادية الأردنية.
3. المناطق التنموية في كلّ من العقبة والمفرق وإربد ومعان والبحر الميت.
4. المشاريع الخدمية في قطاعي الصحة والتعليم.

وشكّلت لجنة في الديوان الملكي الهاشمي؛ لمتابعة تنفيذ المبادرات الملكية في هذا المجال منذ عام 2006م.



الصورة (9): إحدى الزيارات الملكية للمدن والقرى والبوادي الأردنية.

## رعاية الشباب

- من أبرز الإنجازات التي تحققت في رعاية الشباب، ما يأتي:
- ◀ استحداث المجلس الأعلى للشباب في عام 2001م.
  - ◀ جائزة الملك عبد الله الثاني للياقة البدنية في عام 2005م.
  - ◀ هيئة شباب (كلنا الأردن) في عام 2006م.
  - ◀ جائزة الملك عبد الله الثاني للإنجاز والإبداع الشبابي في عام 2007م.
  - ◀ الشركة الوطنية للتشغيل والتدريب في عام 2007م.
  - ◀ إعادة وزارة الشباب لتحل محل المجلس الأعلى للشباب في عام 2016م.
  - ◀ إنشاء العديد من مراكز الشباب والمجمّعات الرياضية.

الصورة (10): مدينة الملك عبد الله الثاني الرياضية في القويسمة - عمّان.



أتأمل النص الآتي، ثم أُجيب عمّا يليه:

«أيها الشباب الأردني الأبي، نودّ أن يكون هذا اليوم العالمي يومكم أيضًا؛ كي يكون فعلاً علامة فارقة في نضج الوعي والنهوض لحمل المسؤولية. وكلّ في موقعه مطالب بالتغيير والإصلاح، الذي يُعزّز قيم الانتماء للأردنّ وشعبه، لأنّ الإصلاح هو رغبة الفرد قبل أن يصبح مزاج المجتمع، وهو سنّة الحياة المتلهّفة إلى الإنجاز والتغيير الإيجابي.

فلتجعلوا جامعاتنا منارات علم وحاضنات وعي واحترام للتنوّع وقبول الآخر ورفض الانغلاق، ولتجعلوا إعلامنا عين الأردنيين على الحقيقة وسلطة السؤال لمصلحة الوطن أولًا ودائمًا، ولتجعلوا مؤسّساتنا العامّة والخاصّة كلّها قصص نجاح وتميّز، ولتجعلوا قوّاتنا المسلّحة الباسلة درع الوطن وسيابه المنيح».

من رسالة الملك عبد الله الثاني إلى شباب الأردنّ

بمناسبة اليوم العالمي للشباب 12 آب/ أغسطس 2007

♦ أستنتج من النصّ الدور المُلقى على عاتق الشباب من أجل النهوض بالوطن.

استضاف الأردنّ المنتدى العالمي للشباب والسلام والأمن في عام 2015م، برعاية الأمير الحسين بن عبد الله الثاني ولي العهد، على خلفية إصدار القرار رقم (2250) الذي تبنّاه مجلس الأمن، والذي جاء تويجًا لجهود الأردنّ؛ لتسليط الضوء على دور الشباب وأهمّية مشاركتهم، بوصفهم عنصرًا أساسيًا وفاعلاً، في صناعة السلام وحلّ النزاعات.

#### مؤسسة ولي العهد

تأسّست في عام 2015م، بهدف تشجيع الشباب على التعلّم وتنمية المهارات الريادية لديهم، وإطلاق برامج وطنية تستهدف الشباب الأردني في جميع أنحاء المملكة ومن مختلف الفئات العمريّة، والتركيز على القيادة والريادة والتعليم المهني والتقني والتدريب والتطوع.

وصدر عن المنتدى إعلان عمّان حول الشباب والسلام والأمن، الذي صاغه الشباب الأردني أنفسهم، وشكّل رؤية مشتركة وخارطة طريق لسياسات أفضل، من أجل تعزيز دور الشباب.

#### المجلس الأعلى لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة

تأسّس في عام 2007م، وهو الجهة الحكومية الأولى المعنية برسم السياسات ومتابعة تنفيذها وتقديم الدعم الفني والمعرفي للجهات التنفيذية لإعمال برامجها وخططها؛ وفقاً لأحكام قانون حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة.

نالت فئات كبار السنّ والأيتام والأشخاص ذوي الإعاقة الاهتمام والرعاية، فأنشئت المراكز المتخصصة لرعايتهم، وزوّدت بالتجهيزات اللازمة، ودعمت الجمعيات التي تعنى برعايتهم تحت مظلة وزارة التنمية الاجتماعية.

من الإنجازات التي تحقّقت في رعاية الأشخاص ذوي الإعاقة، ما يأتي:

« إطلاق حملة مبادرة مدرستي بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم.

« إطلاق حملة (مكاني بينكم).

◀ توفير فرص عمل للأشخاص ذوي الإعاقة.

◀ إنشاء وتجهيز العديد من مراكز تشخيص الإعاقات، ومراكز الكشف المبكر عنها.

✓ أتتحقق من تعلّمي

• أفسّر: إطلاق جائزة الملك عبد الله الثاني للياقة البدنية في عام 2005م.

## مشاركة المرأة في الحياة العامّة

حققت المرأة الأردنية مشاركة فاعلة في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، فقد حُصّصت كوتا للنساء (مقاعد محدّدة للمرأة) لأوّل مرّة في عام 2003م، في المجالس النيابية والمجالس البلدية ومجالس المحافظات (اللامركزية)، بالإضافة إلى فوزها بالتنافس. كما ارتفعت نسبة عضوية المرأة في النقابات المهنية والنقابات العمّالية، والأحزاب السياسية، والوظائف العامة. وارتفعت نسبة التحاق المرأة بالتعليم في مراحلها المختلفة.

اهتمت الحكومات بالصحة الإنجابية للمرأة في إطار السياسة السكّانية، وتنظيم الأسرة بزيادة عدد المراكز الصحيّة ومراكز الأمومة والطفولة، وتحسين مستوى الرعاية الصحيّة الموجهة إليها. وصدر أوّل قانون للحماية من العنف الأسري في عام 2008م، ونظام دور إيواء المعرّضات للخطر.

## الرعاية الصحيّة

**جائحة كورونا (كوفيد 19)**  
جائحة عالمية سببها فيروس كورونا المرتبط بالمتلازمة التنفسية الحادّة الشديدة. تفسّي المرض للمرّة الأولى في مدينة ووهان الصينية في عام 2019م، وانتشر في بقية أنحاء العالم.

حافظ النظام الصحيّ الأردني على تميّزه في العقود الأولى من القرن الحالي، على الرغم من الضغط الكبير الذي واجهه نتيجة للهجرات القسرية واللجوء والأزمات، وأثبت كفاءة واضحة في مواجهة جائحة كورونا بين عامي (2019م-2020م).

شهد القطاع الصحيّ إنجازات مهمّة في مجال الحوكمة والمساءلة؛ فقد كان الأردنّ من أوائل دول المنطقة في تطوير معايير لاعتماد المؤسسات الطبيّة، وأنشئت هيئة مستقلة لاعتماد هذه المؤسسات.

وتوسّعت الخدمات الصحيّة في جميع أنحاء المملكة، وارتفع عدد المستشفيات الحكومية من (23) مستشفى في عام 1999م، إلى (31) مستشفى في عام 2023م، وارتفعت أعداد المراكز الصحيّة الشاملة ومراكز صحّة الأم والطفل وعدد المستشفيات الخاصّة.

وانتقلت الخدمات الطبيّة الملكية إلى مرحلة جديدة من التوسّع والجودة في خدماتها، وأنشئ العديد من المستشفيات والمراكز الصحيّة العسكرية الشاملة في مختلف المحافظات.

## المراجعة

### 1. المفردات

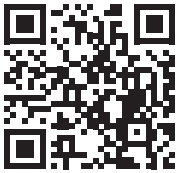
أوضح المقصود بكلّ ممّا يأتي: مؤسّسة نهر الأردنّ، مؤسّسة ولي العهد، المجلس الأعلى لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة.

### 2. الفكرة الرئيسة

- أوضح أسباب زيادة سكّان الأردنّ، منذ عام 1999م.
- أبين ما يأتي:
  - دور الحكومات الأردنية في تقديم الرعاية الاجتماعية للمواطن.
  - تطوّر قطاع الشباب في الأردنّ، في عهد الملك عبد الله الثاني.
  - تطوّر القطاع الصحيّ في الأردنّ، في عهد الملك عبد الله الثاني.
- ألخص مظاهر مشاركة المرأة الأردنية في الحياة العامّة، والاهتمام بها في عهد الملك عبد الله الثاني.

### 3. التفكير الناقد والإبداعي

- « أفسّر: الاهتمام بمشاركة المرأة الأردنية في المجالات كافة.
- « أناقش: أهميّة دمج الأشخاص ذوي الإعاقة في المجتمع.
- « أحلّل: النتائج الاجتماعية للجوء السوري إلى الأردنّ.
- « أفتّح حلولاً لمشكلة النموّ المتسارع لعدد السكّان في الأردنّ.



- أمسح الرمز المجاور للموقع الرسمي لمئوية الدولة الأردنية، وأكتب تقريراً عن تطوّر قطاع من القطاعات في المجال الاجتماعي في الأردنّ، وأناقش زملائي/ زميلاتي في مضمونه في الغرفة الصفيّة.

**أوضح** المقصود بكلِّ ممَّا يأتي: نيابة العشائر، الهجرة القسرية، الضمان الاجتماعي، مؤسسة ولي العهد.

**أفسر** كلاً ممَّا يأتي:

- نمو مدينة المفرق في عهد الإمارة.
- تزايد النمو السكاني في الأردنّ بعد عام 1950م.
- تأسيس مؤسسة رعاية الشباب في عام 1966م.
- مثلت موجات اللجوء السوري التحديّ الأكبر الذي يواجه الأردنّ منذ عام 2011م.
- تأسيس المجلس الأعلى لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة.

**أضع** دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة في كلِّ ممَّا يأتي:

1. النشاط الاقتصادي لسكان القرى في عهد الإمارة، هو:  
أ- الرعي. ب- الزراعة. ج- التجارة. د- (أ+ب).
2. طبّق نظام التأمين الصحيّ في الأردنّ في عام:  
أ- 1983م. ب- 1984م. ج- 1985م. د- 1986م.
3. الصندوق الذي تأسّس لتقديم المعونات المالية الشهرية للمحتاجين، هو:  
أ- صندوق المعونة الوطنية. ب- صندوق الملك عبد الله الثاني للتنمية.  
ج- الصندوق الهاشمي لتنمية البادية الأردنية. د- صندوق التنمية والتشغيل.
4. صادق الأردنّ على اتفاقية القضاء على جميع صور العنف ضد المرأة في عام:  
أ- 1992م. ب- 1993م. ج- 1994م. د- 1995م.
5. واحدة ممَّا يأتي ليست من المبادرات الملكية في مجال الرعاية الاجتماعية:  
أ- صندوق الملك عبد الله الثاني للتنمية.  
ب- الصندوق الهاشمي لتنمية البادية الأردنية.  
ج- إطلاق المناطق التنموية.  
د- جائزة الملك عبد الله الثاني للإنجاز والإبداع الشبابي.

## التقويم الذاتي

بعد الانتهاء من دراسة الوحدة، أُقيّم نفسي ذاتياً وفق الجدول الآتي، بوضع إشارة (✓) في المكان الذي يناسب درجة أدائي:

الرقم	معيار الأداء	ممتاز	جيد	ضعيف
1	أبيّن فئات المجتمع الأردني في عهد الإمارة.			
2	ألخص مظاهر التغير الاجتماعي في عهد الإمارة.			
3	أوضح أسباب النمو السكاني في الأردنّ بعد عام 1950م.			
4	ألخص تطوّر الرعاية الصحيّة في الأردنّ بين عاميّ (1951-1999م).			
5	أعطي أمثلة على اهتمام الحكومات الأردنية بقطاع الشباب.			
6	أتبع تطوّر مشاركة المرأة الأردنية في الحياة العامّة، في عهد الملك عبد الله الثاني.			
7	أحلّل نتائج موجات اللجوء والهجرات القسرية على الأردنّ.			
8	أعطي أمثلة على مبادرات ملكية في مجالي الرعاية الاجتماعية والشباب.			

# التعليم والثقافة في الأردن



## الفكرة العامة

تطور التعليم والثقافة في الأردن.

**الدرس الأول:** التعليم العامّ في الأردنّ بين عامي (1921-1950م)  
**الدرس الثاني:** التعليم العامّ في الأردنّ منذ عام 1951م  
**الدرس الثالث:** التعليم العالي والبحث العلمي في الأردنّ  
**الدرس الرابع:** الحياة الثقافية في الأردنّ منذ عام 1921م

# التعليم العام في الأردن بين عامي (1921-1950م)

يُعدّ التعليم جوهر عملية التغيير السياسي والاقتصادي والاجتماعي في الأردن. وفي ظلّ سُحّ الموارد الطبيعية في البلاد، أصبح الاستثمار في الموارد البشرية المؤهلة والمدربة أساس التقدم والتطور الذي شهده الأردن في العقود الماضية. تبوّأ الأردن مكانة مرموقة بين الدول في ميدان التعليم على الساحتين العربية والدولية. ونظرًا إلى أهمّية التعليم في تقدّم المجتمع، فقد حظي قطاع التربية والتعليم ولا يزال يحظى باهتمام الشعب الأردني منذ تأسيس إمارة شرقيّ الأردن إلى اليوم.

## التعليم في عهد الإمارة

اقتصرت التعليم النظامي في شرقيّ الأردن في أثناء الحكم العثماني على بعض المدارس الأولية والابتدائية، وخلت البلاد من التعليم الإعدادي والثانوي، إذ أجبرت الظروف الاقتصادية الصعبة والفقر معظم الأهالي على الاستعانة بأبنائهم وبناتهم للعمل اليومي في الزراعة وتربية المواشي.

ومع تأسيس الإمارة الأردنية في عام 1921م، بلغ عدد المدارس الحكومية (44) مدرسة بما فيهما مدرستان ثانويتان في السلط وإربد. وفي عام 1923م، احتُفل بوضع حجر الأساس للمدرسة السلطانية (الثانوية) في السلط، وانهقد فيها أول مؤتمر للمعلّمين في شرقيّ الأردن في صيف العام نفسه.

قرّرت دائرة المعارف العامّة توحيد برامج التدريس في المدارس الحكومية، وتشكيل أوّل مجلس معارف في البلاد، وأوكلت إليه مهمّة اختيار المعلّمين وموظّفي المعارف، بالإضافة إلى الإشراف على مناهج التدريس. وتأسّست أوّل مدرسة صناعية في الأردنّ حملت اسم مدرسة الصنائع والفنون في عمان



### الفكرة الرئيسة

أبرز مظاهر تطوّر التعليم العام في الأردنّ، منذ تأسيس إمارة شرقيّ الأردنّ في عام 1921م، إلى قيام الوحدة بين الضفتين في عام 1950م.

### المصطلحات

التعليم  
دائرة المعارف  
Department of Education  
مفتّش المعارف  
Education Inspector

### مهارات التعلّم

المشكلة والحلّ.

في عام 1924م. وصدر (قانون التدريسات الابتدائية) في عام 1926م، وتحدّدت بموجبه المواد التدريسية في المدارس الابتدائية.



الصورة (2): الكشافة المدرسية حديثاً.



الصورة (1): كشافة ثانوية عمّان في عهد الإمارة.

وتجدر الإشارة إلى أن كثيراً ممّن كانوا يعملون في حقل التعليم في السنوات الأولى من عهد الإمارة، كانوا من أبناء الاقطار العربية المجاورة: سوريا وفلسطين ولبنان ومصر. واتّخذ كثير من هؤلاء المعلمين شرقيّ الأردنّ دار إقامة دائمة لهم. وكان أهم حدث في تاريخ التعليم في عهد الإمارة صدور نظام المعارف لعام 1939م. كما أنشئت أول وزارة للمعارف في عام 1940م؛ محلّ دائرة المعارف.

علام يدلّ الاهتمام المبكّر بالتعليم المهني في الأردنّ بتأسيس مدرسة الصنائع والفنون؟



## أنواع المدارس في الأردنّ في عهد الإمارة

### 1 المدارس الأميرية (الحكومية)

نمت المدارس الأميرية في عهد الإمارة نموّاً بطيئاً حتّى بلغت عند الاستقلال (77) مدرسة.

الصورة (3): طلاب مدرسة السلط والهيئة التدريسية في العام الدراسي (1926-1927م).



## 2 المدارس الخاصّة

كان للمدارس الخاصّة التي أنشأتها الإرساليات التبشيرية المسيحية، مثل: مدارس المطران والتراسانطة والراهبات الوردية، والمدارس التي أنشأتها جمعيات ومجموعات من الأفراد، دور في النهضة التعليمية في عهد الإمارة، ونمت هذه المدارس مع نموّ المدارس الحكومية.

## 3 المدارس المهنية

خلت إمارة شرقيّ الأردنّ من المدارس المهنية، باستثناء مدرسة الصنائع والفنون في عمّان التي كانت تضمّ شعبة للحداثة وشعبة للنجارة، وقد احتوت على قسم داخلي للطلاب. إلّا أنّ عدد خريجها كان قليلاً. تغيّرت الأهداف العامّة للتعليم في مرحلة ما بعد الاستقلال، حيث أصبح يُنظر إلى التعليم بوصفه استثماراً مستقبلياً حقيقياً لرفع المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأفراد وللدولة، عن طريق تطوير التعليم ووضع الخطط والسياسات التي من شأنها رفع مستوى العملية التعليمية، وتحسين بيئة التعليم، وتطوير المناهج والأساليب التدريسية، وتأهيل المعلمين.

ومن الجدير بالذكر، أنّ المجتمع المحليّ أسهم بدفع تكاليف التعليم الأساسية في تلك الحقبة، مثل إسهامات الأهالي في بناء المدارس وصيانتها، ودفع أجور المعلمين وثمان موادّ التعليم، وكان على البلديات والمجالس القروية تحمّل أعباء بناء المدارس الأساسية، وتقديم قِطَع من الأراضي لوزارة المعارف تسهيلاً للبناء، ورغبة منهم في نشر التعليم بين أفراد الشعب الأردني. ولم يأت العام الدراسي (1949-1950م) حتّى كان عدد المدارس الحكومية (112) مدرسة، منها (8) مدارس ثانوية ومدرسة صناعية واحدة، في ما بلغ عدد المدارس الخاصّة (125) مدرسة.

وتتلخّص أهمّ العوامل التي أدّت إلى النهضة التعليمية في الأردنّ بين عاميّ (1921-1950م) كما يأتي:



الشكل (1): العوامل التي أدّت إلى النهضة التعليمية في الأردنّ بين عاميّ (1921-1950م).

♦ أقترح طرائق لتشجيع الطلبة على التعليم المهني.

## المراجعة

### 1. المفردات

أوضح المقصود بكلّ ممّا يأتي: نظام المعارف لعام 1939م، المدارس الأميرية.

### 2. الفكرة الرئيسة

- أتبع تطوّر التعليم في عهد الإمارة.
- أبين إسهامات المجتمع المحلي في دعم التعليم في عهد الإمارة.
- أوضح العوامل التي أدت إلى النهضة التعليمية في الإمارة.

### 3. التفكير الناقد والإبداعي

« أفسّر ما يأتي:

- نمت المدارس الأميرية في عهد الإمارة نموّاً بطيئاً.
  - تغيّرت الأهداف العامّة للتعليم في مرحلة ما بعد الاستقلال.
- « ناقش: أهمّية التعليم في تطوّر المجتمع.

- **أستخدم** أحد محرّكات البحث الموثوقة، وأكتب قائمة بأهمّ الشخصيات السياسية الأردنية التي تخرّجت في مدرسة السلط الثانوية، وأعرضها على لوحة الحائط في مدرستي.

# التعليم العام في الأردن منذ عام 1951م

شهد الأردن بعد وحدة الضفتين في عام 1950م، ازدياداً وتنوعاً في عدد المدارس بما في ذلك المدارس المهنية مثل مدرسة (خضوري) في طولكرم، ومدرسة الشوبك الزراعية، ومدرسة (الربة - الكرك) الزراعية. إلى جانب إنشاء دار المعلمين في عمّان في عام 1952م.



الصورة (4): مدرسة الشوبك الزراعية الثانوية للبنين.

وأصبح التعليم الابتدائي إلزامياً ومجانياً في المدارس الحكومية، مع صدور الدستور الأردني لعام 1952م.

ومع تولّي الملك الحسين بن طلال سلطاته الدستورية في عام 1953م، شهدت مسيرة التربية والتعليم توسّعاً وتطوراً في مختلف مجالات التربية والتعليم، وتغيّر اسم وزارة المعارف إلى وزارة التربية والتعليم في عام 1956م.

وصدر قانون جديد للتربية والتعليم حمل الرقم (16) لعام 1964م، بهدف الانتقال بالتعليم ليكون أداة فاعلة للتنمية. ونصّ القانون على إنشاء مدرسة حيثما يوجد (20) طالباً في أي حيّ



## الفكرة الرئيسة

أبرز مظاهر تطوّر الحياة التعليمية منذ عام 1951م.

## المصطلحات

التعليم الإلزامي

Compulsory Education

Public Education التعليم العام

نظام بتك (BTEC)

Business and Technology

Education

## مهارات التعلّم

- الشبه والاختلاف.
- التحليل.

أو قرية، كما نصّ على توزيع الكتب المدرسية مجاناً على طلبة مرحلة التعليم الإلزامي في المرحلتين الابتدائية والإعدادية.

تركت حرب حزيران 1967م آثارها السلبية على التربية والتعليم في الأردن، وبعد نزوح (350) ألفاً تقريباً من أبناء الضفة الغربية واللاجئين فيها إلى الضفة الشرقية، وتعذر استيعاب مدارس الضفة الشرقية لأبنائهم، اضطرت وزارة التربية والتعليم إلى اللجوء إلى نظام الفترتين في المدارس الحكومية، وكان لذلك أثره السلبي في التعليم ومستواه بوجه عام.

وتلبيةً لحاجات وزارة التربية والتعليم من المعلمين لنظام الفترتين، أنشئ معهد للمعلمين في السلط، بالإضافة إلى معهد المعلمين في عمان ومعهد المعلمين في حوارة - إربد ومعهد المعلمات في عجلون. أصبح التعليم المهني بموجب القانون الجديد يشمل المرحلة الثانوية ومدتها (3) سنوات، وأنشئ قسم لتدريب المعلمين الزراعيين في الشوبك، ومدرستان ثانويتان شاملتان، ومدرستان صناعيتان، ومدرستان ثانويتان تجاريتان، ومدرسة للحرف النسوية، ومركز للتدريب المهني ملحق بالمعهد الفني العالي (البوليتكنيك) في عمان. وأنشئ مجمع للتدريب المهني في العقبة، ومدرسة فندقية في عمان، ومركز للتنمية الريفية في الأغوار الوسطى.

وظلّ قانون عام 1964م نافذ المفعول حتى انعقاد المؤتمر الوطني للتطوير التربوي في عام 1987م.

علام يدلّ صدور قانون جديد للتربية والتعليم في عام 1964م؟



## المؤتمر الوطني الأول للتطوير التربوي عام 1987م

ظهرت الحاجة ماسة لإصلاح التربية والتعليم في الأردن في أعقاب الظروف التي أدت إلى نظام الفترتين في المدارس الحكومية، وإعادة النظر في المسيرة التعليمية. وعقد لهذه الغاية المؤتمر الوطني للتطوير التربوي في عام 1987م، الذي جرى فيه تنظيم السلم التعليمي في الأردن لبدأ من رياض الأطفال لمدة عامين، فالتعليم الأساسي لمدة (10) أعوام، ثم المرحلة الثانوية لمدة عامين؛ وتضمنت مساري التعليم الأكاديمي والتطبيقي (المهني). وإعداد معلّمي المرحلة الأساسية عبر إلحاقهم بكليات التربية في الجامعات الأردنية الثلاث: الأردنية واليرموك ومؤتة، لنيل درجة البكالوريوس في التربية في تخصصات مثل: معلّم صف، ومعلّم مجال، وغيرها.

- أُبين أوجه الشبه والاختلاف بين نظام الفترة الواحدة ونظام الفترتين، في المدارس الحكومية.

الاختلاف

الشبه

الاختلاف

واستمرّ الأردنّ في تحقيق نقلة نوعية في مجال التعليم، ومن أبرز الإنجازات في هذا المجال:

- 1 صدور قانون التربية والتعليم لعام 1994م والمعمول به حالياً.
- 2 إنشاء العديد من المدارس الأكاديمية والمهنية والصناعية في محافظات المملكة جميعها.
- 3 توسيع قاعدة التعليم الإلزامي حتى أصبح يشمل مرحلة التعليم الأساسي كلّها.
- 4 تحقيق انخفاض ملموس في نسبة الأمية في الأردنّ.

ومنذ عام 1999م، اهتمّ الملك عبد الله الثاني بالتعليم بشقيه العامّ والعالي، وحظي التعليم بدعم متواصل ومتابعة من قبله إيماناً منه بأنّ التعليم محرّك أساسي للنموّ الاقتصادي، وتصبّ آثاره مباشرة في التنمية الاجتماعية والاقتصادية المستدامة، ويؤدّي إلى خفض معدلات البطالة والفقر.

مدارس الملك عبد الله الثاني للتميّز  
أنشئت مدارس الملك عبد الله الثاني للتميّز في عام 2001م بمكرمة ملكية؛ لتقديم نمط تعليمي إثرائي يحظى فيه الطالب المبدع برعاية خاصّة لمواهبه وإمكاناته، ويُفتح له المجال وتُهيأ له الظروف، وتوفّر له الإمكانيات للتطورّ والتجديد والإبداع ضمن بيئة تعليمية مناسبة.



الصورة (5): مدرسة الملك عبد الله الثاني للتميّز في محافظة الزرقاء.

أطلقت عدة مبادرات تعمل على تطوير نوعية التعليم بمداخل متعدّدة، كان من أهمّ هذه المداخل توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتّصال في التعليم، وإدخال الحواسيب إلى المدارس. كما جرى تدريس اللغة الإنجليزية في المراحل الأساسية الدنيا، والتوسّع في إنشاء المدارس الأكاديمية والمهنية، وتأسيس المراكز الريادية للطلبة الموهوبين والتميّزين، وإنشاء مدارس الملك عبد الله الثاني للتميّز في كلّ المحافظات.

وترسيخاً لمبدأ العدالة وتكافؤ الفرص والمساواة في التعليم للطلبة جميعهم، فقد جرى تقديم الرعاية للطلبة ذوي الإعاقة؛ لتمكينهم من الوصول إلى التعليم النوعي

بما يضمن تنمية مهاراتهم الفكرية والجسدية والمهنية. وقد تحققت في هذا المجال مجموعة من الإنجازات، منها: مدارس الطلبة المكفوفين، ومدارس الطلبة الصُّم، والاهتمام بإيجاد غرف الطلبة من ذوي الإعاقة، وغرف مصادر صعوبات التعلم.

الصورة (6): إحدى مدارس الأمل لرعاية الطلبة الصُّم في المملكة.

## تطور مدارس الثقافة العسكرية

بدأت مسيرة الثقافة العسكرية منذ بداية تأسيس الجيش العربي الأردني، حيث تمثل هذا الدور بوجود بعض المعلمين المتجولين في وحدات الجيش وتشكيلاته؛ لتثقيف العسكريين وتعليمهم، بهدف محو الأمية لديهم ورفع مستواهم التعليمي؛ ليكونوا قادرين على التعامل مع متطلبات الحياة العسكرية. وفي بداية الثلاثينيات، اعتُمدت بعض المخافر والوحدات العسكرية المنتشرة في مناطق البادية مراكز تعليمية لمرتبات الجيش العربي الأردني، إلى أن تأسس قسم الثقافة العسكرية التابع للقوات المسلحة - الجيش العربي؛ للإشراف على الخدمات التعليمية في القوات المسلحة.

واستُحدثت مديرية التربية والتعليم والثقافة العسكرية في عام 1981م، نظرًا إلى التوسع في أعداد الملتحقين بها، وأصبحت تُعنى بتقديم الخدمات الإدارية والتعليمية والاجتماعية للمؤسسات التعليمية التابعة لها. وتُشرف على إدارة المكرمة الملكية السامية لأبناء العسكريين، العاملين والمتقاعدين في مؤسسات التعليم العالي، وتتولى تدريس مادة العلوم العسكرية في تلك المؤسسات.

الصورة (7): مدرسة الحسينية الثانوية للبنين / الفجيج التابعة لمديرية التربية والتعليم والثقافة العسكرية.

والمتمقاعدين في مؤسسات التعليم العالي، وتتولى تدريس مادة العلوم العسكرية في تلك المؤسسات.

ومن أبرز ملامح النقلة النوعية التي شهدتها قطاع التعليم في بداية القرن الحادي والعشرين، ما يأتي:

1 إطلاق (جائزة الملك عبد الله الثاني للياقة البدنية)؛ بهدف رفع مستوى اللياقة الصحية للطلبة، والكشف عن قدراتهم الخاصة؛ لاستثمار أوقات فراغهم على نحو إيجابي.



الصورة (8): شعار جائزة الملك عبد الله للياقة البدنية.



جمعية جائزة الملكة رانيا العبدالله  
للتميّز التربويّ

الصورة (9): شعار جائزة الملكة  
رانيا العبدالله للتميز التربوي.

- 2 إطلاق (جائزة الملكة رانيا العبدالله للتميز التربوي) في عام 2006م؛ والتي انبثقت عنها جائزة المعلم المتميز، وجائزة المدير المتميز، ثمّ جائزة المرشد التربوي المتميز. هذا بالإضافة إلى العديد من المبادرات التربوية، مثل: مبادرة (لمدرستي أنتمي) و(نحو بيئة مدرسية آمنة).
- 3 تدنّي نسب الأمّية إلى مستويات غير مسبوقة، حيث بلغت نسبة الأمّية في عام 1999م (11,3%) وانخفضت في عام 2023م إلى (4,9%).
- 4 إنشاء المركز الوطني لتطوير المناهج في عام 2017م، بهدف الإصلاح التربوي وتطوير المناهج والكتب المدرسية لمراحل التعليم العامّ جميعها، بما ينسجم مع فلسفة التربية والتعليم الأردنية وأهدافها.
- 5 العمل بنظام البتّك (BTEC) (التعليم المهني)، وهو نظام تعليمي يُركّز على الجانب العملي التطبيقي.

## المراجعة

### 1. المفردات

أوضح المقصود بكلّ ممّا يأتي: وزارة المعارف، المؤتمر الوطني للتطوير التربوي، مدارس الملك عبد الله للتميز، مدارس الثقافة العسكرية، نظام بيتك (BTEC).

### 2. الفكرة الرئيسة

- أتبع مراحل تطوّر التعليم في الأردنّ بعد وحدة الضفّتين، في عام 1950م.
- ألخصّ التطوّر الذي طرأ على مدارس الثقافة العسكرية.
- أعدّد أبرز الإنجازات التعليمية بين عامي (1988-2024م).
- أذكر أبرز ملامح النقلة النوعية التي شهدتها قطاع التعليم، في عهد الملك عبد الله الثاني ابن الحسين.

### 3. التفكير الناقد والإبداعي

« أفسّر ما يأتي:

- أسباب عزوف الشباب الأردني عن الدراسة في المدارس المهنية.
- الاهتمام بالمعلّم ركن العملية التعليمية.
- أهداف مؤتمر التطوير التربوي في عام 1987م.

« ناقش: أهميّة التعليم المهني.

« أحلّل أسباب انخفاض نسبة الأمية في الأردنّ إلى (4.9%).

- أرجع إلى الموقع الرسمي لوزارة التربية والتعليم، وأكتب تقريرًا عن المراحل التشريعية التي مرّ فيها التعليم في المملكة الأردنية الهاشمية بين عامي (1951-1987م)، وأعرضه أمام زملائي / زميلاتي في الغرفة الصفيّة.

# التعليم العالي والبحث العلمي في الأردن

اعتادت دائرة المعارف ووزارة المعارف الأردنية التي تلتها حتى بداية الستينيات من القرن الماضي، أن تبتعث عددًا محدودًا من خريجي المدارس الثانوية المتفوقين، للدراسة في جامعات البلاد العربية المجاورة على نفقتها؛ لعدم توافر مؤسسات للتعليم العالي في البلاد، ومن أشهر الجامعات العربية التي كان الطلبة يُبعثون إليها: الجامعة الأمريكية في بيروت، ودار المعلمين العالية في بغداد، والجامعة السورية في دمشق. وابتعثت الطالبات المتفوقات من خريجات المدارس الثانوية إلى دار المعلمات الابتدائية في القدس.

بدأ التعليم العالي في الأردن في عام 1951م، حين افتتح صف لتدريس المعلمين في كلية الحسين الثانوية في عمّان. وتلاه إنشاء دار للمعلمين في عمّان في عام 1952م، وكانت مدة الدراسة فيها عامين. وتطوّرت دور المعلمين في ما بعد لتصبح كليات مجتمع مدة الدراسة فيها عامان، ووصل عددها عام 1985م إلى (52) كلية مجتمع موزعة على مختلف أنحاء المملكة، بالإضافة إلى تأسيس كليات مجتمع خاصة.

ونظرًا إلى الإقبال المتزايد على التعليم العالي في الخارج، وما يترتب عليه من كُلف مالية مرتفعة. فقد تقرّر تأسيس الجامعة الأردنية في عمان في عام 1962م، وهي أول جامعة في الأردن، وكانت نقلة نوعية في التعليم العالي في الأردن، تلاها إنشاء جامعة اليرموك في إربد، فجامعة مؤتة في الكرك، ثم جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية في إربد، وجامعة آل البيت في المفرق،



## الفكرة الرئيسة

أبرز مظاهر تطوّر التعليم العالي في الأردن، ومسيرة الجامعات الرسمية والخاصة.

## المصطلحات

التعليم العالي  
Higher Education  
الجامعات الحكومية  
Public Universities  
البحث العلمي  
Scientific Research  
الجامعات الخاصة  
Private Universities

## مهارات التعلم

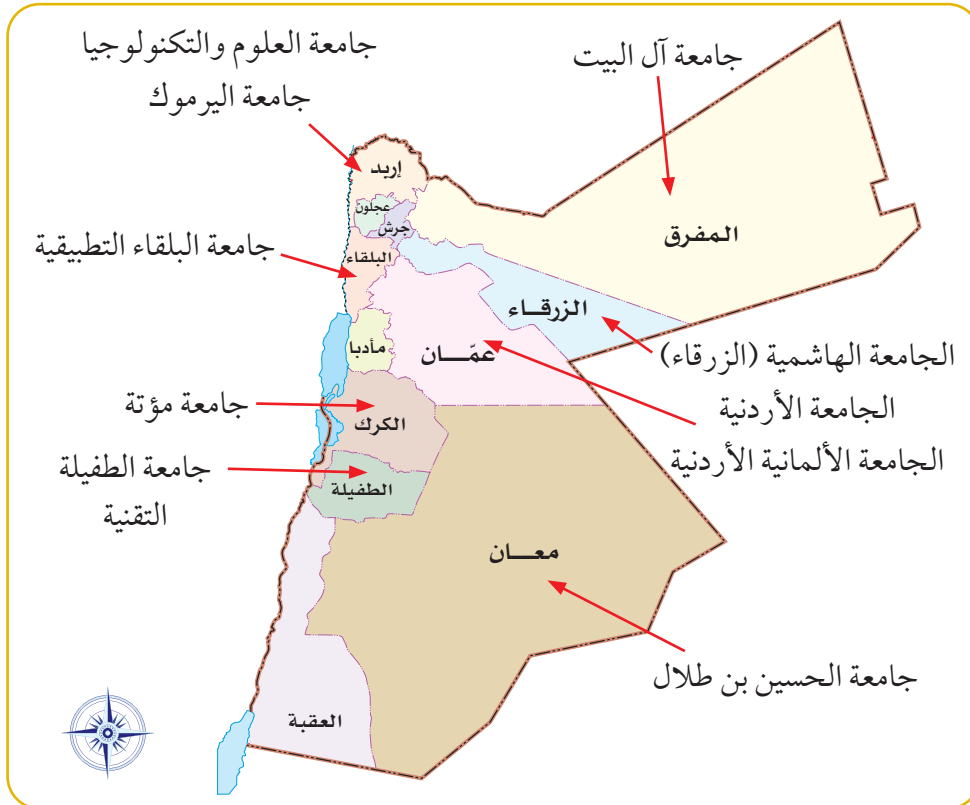
التحليل.



الصورة (10): الجامعة الأردنية.

والجامعة الهاشمية في الزرقاء، وجامعة البلقاء التطبيقية في السلط، وجامعة الحسين بن طلال في معان، ثم جامعة الطفيلة التقنية في الطفيلة، وكان آخرها الجامعة الألمانية الأردنية في لواء ناعور، ووصل عدد الجامعات الحكومية إلى (10) جامعات حكومية.

وجامعة العلوم الإسلامية العالمية، وجامعة الحسين بن عبد الله الثاني التقنية.



الشكل (2): خريطة توزيع الجامعات الحكومية.

وتلبية للإقبال المتزايد على التعليم الجامعي، سُمح بتأسيس الجامعات الخاصة بين عامي (1989-2022م)، مثل جامعات فيلادلفيا، وعمّان الأهلية، والعلوم التطبيقية، والإسراء، والأميرة سمية للتكنولوجيا، والبتراء، والزيتونة الأردنية، وجرش، وإربد الأهلية، والزرقاء، وعمّان العربية، والشرق

الأوسط، وجدارا، وعجلون الوطنية، والجامعة العربية المفتوحة، والعقبة للعلوم الطبيّة، وابن سينا للعلوم الطبية، والعقبة للتكنولوجيا. وتُطبّق الجامعات الرسمية والخاصّة في الأردنّ نظام الساعات المعتمدة، في حين تُطبّق كليات الطبّ وطبّ الأسنان في الجامعات الرسمية والخاصّة نظام السنوات إلى جانب الساعات المعتمدة.

شهد الأردنّ في العقدین الماضیین تطوّرًا سريعًا في مجال التعليم العالي من مستوى الدراسات العليا، حيث فتحت في الجامعات الرسمية وبعض الجامعات الخاصّة برامج الدكتوراة والماجستير والدبلوم العالي والاختصاص. وقد اتّسمت برامج الدراسات العليا في الجامعات الأردنية بالتعدّد والتنوّع، حتى أصبحت محطّ أنظار كثيرين من طلبة الدول العربية والأجنبية.

### التحديات التي تواجه قطاع التعليم العالي

على الرغم من كلّ الإنجازات والتقدّم الذي حقّقه التعليم العالي في الأردنّ، إلّا أنّه يواجه مجموعة من التحديات والعقبات التي تعترض تحقيق الأهداف المنشودة، ومن هذه التحديات:



وقد أنشئت هيئة الاعتماد وضمان الجودة في عام 2007م، إذ تعنى بالارتقاء بأداء مؤسّسات التعليم العالي الأردنية، وتعزيز قدرتها التنافسية العالمية. وصندوق البحث العلمي والابتكار في عام 2018م التابع لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي الأردنية؛ لدعم البحث العلمي في البلاد.

✓ أتحدّق من تعلّمي

• أحلّل: أسباب زيادة الإقبال على الدراسة في التخصّصات الأكاديمية في الجامعات، على حساب التعليم التقني.

## المراجعة

### 1. المفردات

أوضح المقصود بكلّ ممّا يأتي: دار المعلمين في عمّان، الجامعة الأردنية، جامعة مؤتة.

### 2. الفكرة الرئيسة

- أُبين تطوّر التعليم العالي في الأردنّ.
- أعدّد أشهر الجامعات العربية، التي كان يُرسل إليها طلبة البعثات العلمية الأردنية.
- أذكر أبرز التحديات التي تواجه التعليم العالي في الأردنّ.

### 3. التفكير الناقد والإبداعي

« أوضح: أهمية إنشاء دار المعلمين في عمّان في عام 1952م.

« أفسّر ما يأتي:

- كيف تُسهم المعاهد الفنيّة والمهنية الأردنية في حلّ مشكلة البطالة؟
- هل لبي إنشاء الجامعات الخاصّة حاجات المجتمع؟



- أمسح الرمز المجاور، وأشاهد مقطعاً مرئياً (فيديو) عن تطور التعليم العالي في الأردنّ، وأستنتج أهمية إنشاء الجامعات التقنية.

# الحياة الثقافية في الأردن منذ عام 1921م

بدأ النشاط الثقافي في الأردن مُبكرًا؛ إذ أسهم الملك المؤسس عبد الله بن الحسين في تقدّم العلم والمعرفة في البلاد، فقد كان أديبًا وشاعرًا وخطيبًا، محبًا لمجالسة الأدباء والشعراء؛ ومن أشهر الأدباء والشعراء العرب الذين تردّدوا على بلاطه: الأمير عادل أرسلان، وخير الدين الزركلي، ومصطفى الغلاييني، والشيخ حمزة العربي، وفؤاد الخطيب، وغيرهم من أدباء العرب وشعرائهم. وأسهم الملك المؤسس في كتابة تاريخ الثورة العربية الكبرى والإمارة الأردنية في مؤلفيه: (الأمالي السياسية) و(المذكرات).

## مفهوم الثقافة

تشمل الثقافة إنجازات الإنسان غير الماديّة من فنون وعادات وتقاليد وآداب. وتُعدّ الثقافة عنصرًا أساسيًا في تقدّم المجتمعات، وهي حصيلة التطوّر في المجالات الإنسانية جميعها من تراث وفنون وآداب ولغة وفكر، وهي جزء ومكوّن من مكوّناتها الأساسية.

كان في إمارة شرقيّ الأردنّ عدد من الأدباء والشعراء، من أبرزهم: عرار (مصطفى وهبي التلّ) صاحب ديوان (عشيّات وادي اليابس)، وعبد الحليم عباس العواملة مؤلّف كتاب (البرامكة في بلاط الرشيد)، وحسني فريز صاحب ديوان (هياكل الحب)، وحسني زيد الكيلاني صاحب ديوان (أطياف وأغاريد)، ورشيد زيد الكيلاني صاحب ديوان (زفرات الذكرى)، ومحمد الشريقي مؤسس جريدة الشرق العربي وصاحب ديوان (أغاني الصبا)، وأديب عودة عباسي مؤلّف كتاب (عودة لقمان).



## الفكرة الرئيسة

أبرز مظاهر تطوّر الحياة الثقافية في الأردنّ منذ عام 1921م.

## المصطلحات

Culture الثقافة

Newspaper جريدة (صحيفة)

Magazine مجلّة

وزارة الثقافة

Ministry of Culture

مجمع اللغة العربية الأردني

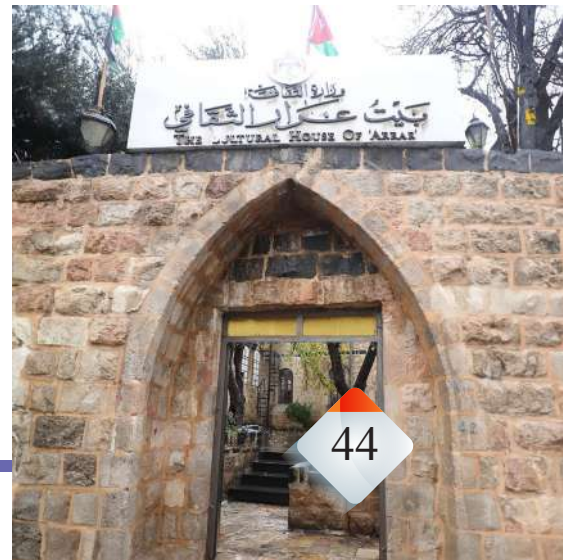
Jordanian Academy of Arabic Language

## مهارات التعلّم

• الشبه والاختلاف.

• المشكلة والحلّ.

الصورة (11): بيت عرار الثقافي في إربد.



## الصحافة في عهد الإمارة

صدرت في معان أوّل صحيفة أردنية باسم (الحق يعلو) بين عامي (1920-1921م) وقد أصدرها الأمير عبد الله بن الحسين؛ وهي صحيفة تبنت مبادئ الثورة العربية الكبرى. وفي عام 1923م دخلت المطبعة إلى عمان، وأصدرت الحكومة صحيفة (الشرق العربي)؛ لتكون الجريدة الرسمية للدولة واستمرت بهذا الاسم لمدة (3) أعوام، ثمّ تغير اسمها في عام 1926م لتصبح (الجريدة الرسمية لحكومة شرقيّ الأردن)، وأشرف على تحريرها الأديب محمد الشريقي. ولم يقتصر عملها على نشر البيانات والأنظمة والقوانين، بل نشرت المقالات والأخبار السياسية والعلمية والأدبية، وهذا ما عزّز الجانب الثقافي في إمارة شرقيّ الأردنّ.



الصورة (12): العدد الأوّل من صحيفة (الشرق العربي) الصادر في 28 أيار 1923م.



الصورة (13): مجلة الرائد في عام 1945م.

توالى ظهور الصحف الأهلية (الخاصّة) ابتداءً من عام 1927م، حيث صدرت الصحف الآتية: جزيرة العرب، والشريعة، وصدى العرب، والأردنّ. ومن المجلّات التي صدرت في عهد الإمارة: مجلّة الرائد، ومجلّة الميثاق، والمجلّة القضائية، ومجلّة الجيش العربي.

وقد تناولت هذه الصحف والمجلّات المسائل السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتربوية والثقافية الأردنية والعربية، والدفاع عن القضية الفلسطينية، ونشرت المطالب الشعبية في الاستقلال الوطني والحريّات العامّة.



الصورة (14): قصر الثقافة الملكي في العاصمة عمّان.

نشطت الحركة الثقافية في الأردنّ بعد تأسيس دائرة الثقافة والفنون في عام 1966م، التي اهتمت بالكتّاب والمثقفين والفنّانين ودعم إنتاجهم الفكري، وتحوّلت إلى وزارة الثقافة والشباب في عام 1977م. تعدّدت مظاهر التطوّر الثقافي في ما بعد بصدور المجلّات الثقافية، وتأسيس قصر الثقافة الملكي، ونقابة الفنّانين الأردنيين، ورابطة الكتّاب الأردنيين، واتّحاد الكتّاب والأدباء الأردنيين، ورابطة المسرحيين الأردنيين، ورابطة الفنّانين التشكيليين الأردنيين، ومؤسسة آل البيت للفكر الإسلامي. ومن أهم الصحف الأردنية التي صدرت منذ عام 1946م: فلسطين، والدفاع، والجهاد، والمنار، والدستور، والرأي، وصوت الشعب، والعرب اليوم، والأسواق، والغد. ومن المجلّات: الأفق الجديد، وأفكار، ومجلة فنون، ومجلة الفنون الشعبية، ومجلة هدى الإسلام. بالإضافة إلى المجلّات العلمية المحكّمة التي تُصدرها الجامعات الرسمية والخاصّة، والمجلّات الثقافية التي تُصدرها هذه الجامعات. ووكالة الأنباء الأردنية (بترا) التي تُعدّ مؤسسة إعلامية رسمية تتولّى نشر الأخبار الرسمية والعامّة وتوزيعها على الصحف.

- أُبين أوجه الشبه والاختلاف بين الصحف والمجلّات.

الاختلاف

الشبه

الاختلاف

## المؤسسات التي تُعنى بالقطاع الثقافي في الأردن

### 1 وزارة الثقافة

تولت وزارة الثقافة منذ إنشائها دعم الحركة الثقافية الأردنية، ونشر الإنتاج الثقافي الأردني في مختلف الميادين الأدبية والفنية.

وكان من أهم إنجازاتها ما يأتي:

- « إصدار جائزة الدولة التقديرية والتشجيعية.
- « إطلاق مهرجان القراءة للجميع، ضمن مبادرة (مكتبة الأسرة).
- « اختيار عمّان عاصمة للثقافة العربية في عام 2002م.
- « إعلان مدينة أردنية كلّ عام، تحمل اسم مدينة الثقافة الأردنية.
- « إنشاء مراكز ثقافية في المدن الأردنية، مثل: بيت عرار في إربد، ومركز الملك عبد الله الثاني الثقافي في محافظة الزرقاء، ومركز الأمير الحسن الثقافي في محافظة الكرك.
- « رعاية المهرجانات الثقافية في البلاد.



### 2 إذاعة المملكة الأردنية الهاشمية

أنشئت أول إذاعة في الأردن في عام 1948م باسم إذاعة القدس، التي تحولت إلى إذاعة المملكة الأردنية الهاشمية. وظلت هذه الإذاعة تعمل من رام الله حتى انتقلت إلى عمان في عام 1956م.

الصورة (15): مبنى إذاعة المملكة الأردنية الهاشمية في عام 1948م.

وكانت إذاعة المملكة الأردنية الهاشمية تبث البرنامج العام والأجنبي من عمّان والقدس. وبعد حرب عام 1967م، أصبح البث والإرسال بجميع برامج وموجاته من أستوديوهات الإذاعة في أمّ الحيران ومحطة إرسال عمّان.

وكانت الإذاعة الأردنية تُقدّم البرامج الأدبية المختلفة من شعر وقصص وحوارات ثقافية وأدبية وسياسية واجتماعية.



الصورة (16): مبنى التلفزيون الأردني.

### 3 التلفزيون الأردني

افتُتحت أول محطة للتلفزيون الأردني باللونين الأبيض والأسود في منطقة أمّ الحيران في عام 1968م، وتحوّل إلى التلفزيون الملوّن في السبعينيات من القرن الماضي، وبدأت القناة الثانية من التلفزيون عملها باللغة الإنجليزية وبالشاشة الملوّنة. وشرع التلفزيون

الأردني بتقديم برامج الإخبارية باللغات العربية والإنجليزية والفرنسية والعبرية.

وكان للتلفزيون الأردني دور مهمّ في تنشيط الحركة الثقافية الأردنية باستقطاب الروائيين وكتّاب القصّة والشعراء والأدباء والفنانين الأردنيين والعرب في مختلف المجالات الفنيّة، وأسهم عبر برامجه المتنوّعة العلمية والصحيّة والاجتماعية والاقتصادية في رفع مستوى الثقافة العامّة.

### 4 مؤسسة آل البيت للفكر الإسلامي

أُنشئت مؤسسة آل البيت للفكر الإسلامي في عام 1980م باسم المجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية - مؤسسة آل البيت. وقد سعت بصورة خاصّة إلى تقديم تصوّر إسلامي معاصر لقيّم المجتمع العربي الإسلامي، ومواجهة قضايا العصر ومشكلاته وتحدياته بحلول إسلامية، وعملت على تعميق الحوار بين المذاهب الإسلامية المختلفة، ونشر الدراسات عن تاريخ الأردنّ عن طريق لجنة تاريخ الأردنّ.

### 5 مجمع اللغة العربية الأردني

أسّس المجمع في عام 1976م، بهدف الحفاظ على سلامة اللغة العربية كي تواكب متطلّبات الآداب والفنون والعلوم الحديثة. وكان من منجزات المجمع نشر المؤلفات التراثية العربية، وترجمة بعض مؤلّفات العلوم الطّبيّة والعلوم البحتة إلى اللغة العربية. ويصدر المجمع مجلّة علمية باسمه، بالإضافة إلى مجلّة البيان العربي الثقافية.

✓ أتحقّق من تعلّمي

الصورة (17): مجمع اللغة العربية الأردني.

• أفسّر: دور وسائل الإعلام المرئية في نشر الثقافة الوطنية.

• أقتراح حلولاً لمشكلة ضعف الإقبال على الصحف الورقية.

## 6 المنتديات الفكرية

ومن أهمّها: منتدى الفكر العربي، والمنتدى العربي، والمعهد الملكي للدراسات الدينية.

### منتدى الفكر العربي

منظمة عربية فكرية غير حكومية، تأسست في عام 1981م بمبادرة من المفكرين وصانعي القرار العرب، في مقدمتهم الأمير الحسن بن طلال رئيس المنتدى وراعيه، وهو يسعى إلى بحث الحالة الراهنة في الوطن العربي وتشخيصها، وإلى استشراف مستقبله، وصياغة الحلول العملية والخيارات الممكنة. وقد اتخذ المنتدى عمّان مقراً لأمانته العامة.

## 7 المكتبات العامة

يزخر الأردنّ بالعديد من المكتبات العامة التي يرتادها الباحثون والطلبة والمهتمون، ومنها: دائرة المكتبة الوطنية التابعة لوزارة الثقافة، ومكتبة أمانة عمّان الكبرى، ومكتبات البلديات، ومكتبات الجامعات. وإلى جانب هذه المكتبات العامة، تُشكّل دور النشر الأردنية رافداً من روافد الثقافة في الأردنّ، ويُعدّ معرض عمّان الدولي للكتاب الذي يُعقد سنوياً فرصة للاطلاع على أحدث الإصدارات.



الصورة (18): دائرة المكتبة الوطنية

## 9 المتاحف

يوجد في الأردنّ العديد من المتاحف ومنها: متحف صرح الشهيد، ومتحف الأردنّ في عمّان، ومتحف التراث الأردني، ومتحف التاريخ الطبيعي في جامعة اليرموك، ومتحف محطة العلوم البحرية في العقبة، ومتحف الملك عبد الله الأول في معان، ومتحف الحياة السياسية الأردني في عمّان، ومتحف الآثار

متحف الملك عبد الله في معان أحد أبنية محطة السكة الحديدية الحجازية في معان، بُني في عام 1904م، واتّخذه الأمير عبد الله بن الحسين مقراً له حين قدم إلى المدينة في عام 1920م، وافتُتح المتحف في عام 2024م، بمناسبة اليوبيل الفضي لتولي الملك عبد الله الثاني سلطاته الدستورية.

الإسلامية في مسجد الشهيد الملك المؤسس عبد الله، ومتحف الكتاب المدرسي في مدينة السلط، وغيرها.

✓ أتحقّق من تعلّمي

• أوضح: أهداف تأسيس مجمع اللغة العربية الأردني.



الصورة (20): متحف الأردن - عمّان.



الصورة (19): متحف صرح الشهيد - عمّان.

## 8 المهرجانات

تقام في الأردن العديد من المهرجانات التي تُسهم في نشر الثقافة والفنون الأردنية، ومنها: مهرجان جرش للثقافة والفنون، ومهرجان الأزرق للثقافة والفنون، ومهرجان الفحيص، ومهرجان صيف عمان، ومهرجان القراءة للجميع (مشروع مكتبة الأسرة الأردنية).

## 9 مؤسسة عبد الحميد شومان

من المؤسسات الثقافية الأهلية، وتُمارس أنشطة ثقافية تشمل المحاضرات الأسبوعية والحوارات الشهرية، والندوات الفصلية السنوية في منتدى عبد الحميد شومان الثقافي. ويتبع للمؤسسة مكتبة عامة. كما تُقدّم المؤسسة عددًا من الجوائز، مثل: جائزة عبد الحميد شومان للباحثين العرب، وجائزة عبد الحميد شومان لمعلمي العلوم في المدارس الأردنية، ومسابقة الإنتاج الإبداعي للأطفال. حظيت الحركة الثقافية الأردنية في عهد الملك عبد الله الثاني بالاهتمام الموصول والدعم المتنامي، لإبراز الوجه المشرق للثقافة الأردنية والحضارة العربية الإسلامية، والتعريف بإنجازاتها ومبدعيها عربيًا وعالميًا.

✓ أتتحقق من تعلّمي

• أفسّر: دور القطاع الخاص في دعم الحياة الثقافية في الأردن.

## المراجعة

### 1. المفردات

أوضح المقصود بكلّ ممّا يأتي: الحقّ يعلو، صحيفة الأردنّ، مجلّة الميثاق، المكتبة الوطنية، متحف الملك عبد الله الأوّل في معان، مهرجان القراءة للجميع.

### 2. الفكرة الرئيسة

- أوضح دور الأمير عبد الله بن الحسين في إنعاش الحركة الأدبية في إمارة شرقيّ الأردنّ.
- أبيّن أهمّ الموضوعات التي تناولتها الصحف والمجلاّت الأردنية في عهد الإمارة.
- أوضح دور وزارة الثقافة الأردنية في دعم الكُتاب والأدباء الأردنيين.
- أبيّن أهمّ المؤسّسات التي تُعنى بالقطاع الثقافي في الأردنّ.
- أبيّن الهدف من إنشاء مؤسّسة آل البيت للفكر الإسلامي في عام 1980م.
- أعطي أمثلة على الإنجازات الثقافية في عهد الملك عبد الله الثاني.

### 3. التفكير الناقد والإبداعي

« أفسّر ما يأتي:

- تُشكّل دور النشر رافداً من روافد الثقافة في الأردنّ.
  - تُعدّ الثقافة عنصراً أساسياً من الهوية الوطنية.
  - الغاية من إصدار الجريدة الرسمية.
- « أحلّل مدى تأثير إدراج مواقع حضارية أردنية على مواقع تراث عالمية.

- **أستخدم** أحد محرّكات البحث الموثوقة، وأكتب تقريراً عن أثر تأسيس التلفزيون الأردني في ثقافة المواطن ووعيه، وأعرض نبذة عنه في الإذاعة المدرسية.
- **أنظّم** مع زملائي/ زميلاتي وياشراف معلّمي/ معلّمتي زيارة إلى معرض الكتاب الأردني، وأكتب تقريراً عنه.
- **أستخدم** برنامج (إكسل)، وأصمّم جدولاً لأهمّ الصحف والمجلاّت التي صدرت في عهد الإمارة، وأعرضه أمام زملائي/ زميلاتي في الغرفة الصفيّة.

**أوضح** المقصود بكلّ ممّا يأتي: إلزامية التعليم، جائزة الملكة رانيا العبد الله للتميز التربوي، مؤسسة عبد الحميد شومان، وكالة الأنباء الأردنية (بترا).

**أفسر** كلّ ممّا يأتي:

- يُعدّ التعليم جوهر عملية التغيير الاجتماعي في الأردنّ.
- جهود مديرية الثقافة العسكرية في نشر التعليم في البادية الأردنية والمناطق النائية.
- تدريس اللغة الإنجليزية ابتداءً من الصفّ الأوّل في المدارس الحكومية.
- إنشاء مؤسسة آل البيت للفكر الإسلامي.
- دور المتاحف في حفظ التراث الوطني.

**أضع** دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة في كلّ ممّا يأتي:

1. إحدى المدارس الآتية ليست من أنواع المدارس في عهد الإمارة:  
أ- المدارس الأميرية. ب- المدارس الخاصة.  
ج- المدارس المهنية. د- مدارس التميز.
2. أول جامعة حكومية تأسست في الأردنّ في عام 1962م، هي:  
أ- جامعة اليرموك. ب- الجامعة الأردنية.  
ج- جامعة آل البيت. د- جامعة مؤتة.
3. من المجالات التي تأسست في عهد الإمارة:  
أ- الحقّ يعلو. ب- جزيرة العرب. ج- الشرق العربي. د- الرائد.
4. الصحيفة الأردنية التي تغيّر اسمها إلى الجريدة الرسمية، هي:  
أ- الحقّ يعلو. ب- الشرق العربي. ج- جزيرة العرب. د- الشريعة.
5. مؤسسة إعلامية رسمية تتولّى نشر الأخبار الرسمية والعامّة وتوزيعها على الصحف، هي:  
أ- وكالة الأنباء الأردنية. ب- صحيفة الرأي. ج- التلفزيون الأردني. د- صحيفة الغد.
6. يقع متحف الحياة السياسية في مدينة:  
أ- عمّان. ب- السلط. ج- إربد. د- الكرك.

## التقويم الذاتي

بعد الانتهاء من دراسة الوحدة، أُقيّم نفسي ذاتياً وفق الجدول الآتي، بوضع إشارة (✓) في المكان الذي يناسب درجة أدائي:

الرقم	معيار الأداء	ممتاز	جيد	ضعيف
1	أتتبع تطوّر التعليم في عهد الإمارة.			
2	أبيّن تطوّر التعليم العالي في الأردنّ.			
3	أعطي أمثلة على جامعات حكومية وخاصّة في الأردنّ.			
4	أوضّح دور الملك عبد الله الأوّل، في تطوّر الحياة الثقافية في عهد الإمارة.			
5	أوضّح دور وزارة الثقافة في دعم الحركة الثقافية في الأردنّ.			
6	أعدّد أهمّ المؤسّسات الوطنية التي تُعنى بالحركة الثقافية في الأردنّ.			
7	أبيّن أهمّ الإنجازات الثقافية في عهد الملك عبد الله الثاني.			

## التوجه المهني في الأردن



### الفكرة العامة

حاجات سوق العمل الأردني، وأهمية التوجه المهني والتدريب العملي والريادة.

**الدرس الأول:** التوجُّه المهني وتحليل سوق العمل  
**الدرس الثاني:** سوق العمل الأردني  
**الدرس الثالث:** الابتكار وريادة الأعمال

# التوجُّه المهني وتحليل سوق العمل

يُعدّ التعليم والتدريب المهني والتقني في الأردن ركيزة أساسية لتعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وهو أحد المحاور الأساسية التي تعمل عليها وزارات التربية والتعليم، والتعليم العالي والبحث العلمي، والعمل؛ لمواجهة تحديات سوق العمل وضمان مواءمة مخرجات التعليم مع حاجات القطاعات الاقتصادية المختلفة، وتزويد سوق العمل بالكوادر المؤهلة والمهارات الفنية المطلوبة.

وفي توجّه عام يسعى الأردن إلى رفع نسبة المُلتحقين بالتعليم والتدريب المهني والتقني، وتعزيز التوعية بأهمية المهن والحرف، وإدخال التكنولوجيا الرقمية والابتكار ضمن برامج التدريب، وتعزيز تعليم مهارات القرن الحادي والعشرين، والعناية بالتوجيه المهني.

والتوجيه المهني هو عملية إرشاد الطلبة والشباب وتوجيههم نحو اختيار مسار دراسي أو تدريبي يتناسب مع ميولهم وقدراتهم، ومع فُرص العمل المتوافرة في السوق الأردني، سواءً أكان أكاديمياً أم مهنيّاً؛ بهدف زيادة فرص العمل وتقليل البطالة، وسد الفجوة بين العرض والطلب، وتعزيز الإنتاجية.

◆ هل التعليم المهني يعني الاكتفاء بالمهن التقليدية؟ أم إنّه يشمل مهناً حديثة مرتبطة بالتكنولوجيا والابتكار؟



## الفكرة الرئيسة

التوجُّه المهني في الأردنّ وأهميته، وأدوات تحليل سوق العمل، وأهم القطاعات النامية في الأردنّ.

## المصطلحات

التوجُّه المهني  
Orientation Career  
سوق العمل  
Labor market

## مهارات التعلّم

- المقارنة.
- التحليل.

## أولاً: الفرق بين التوجُّه الأكاديمي والمهني

التوجُّه الأكاديمي هو اختيار الطلبة للمسارات الأكاديمية من أجل الاستمرار في التعليم، سعياً وراء بناء مسار علمي ومعرفي قد يقود إلى مهن في مجالات مثل الطب، والهندسة، والقانون، والتعليم، والعلوم الإنسانية، وغيرها. ومن خصائصه التركيز على المواد النظرية والدراسة التحليلية، ومجاله الوظيفي المهن البحثية والأكاديمية والخدمية.

ومن الأمثلة على التخصصات الأكاديمية: العلوم الأساسية، مثل الفيزياء والكيمياء والرياضيات، والعلوم الإنسانية، مثل التاريخ والأدب والفلسفة، والعلوم الاجتماعية، مثل علم الاجتماع وعلم النفس والاقتصاد.

أما التوجُّه المهني، فهو يعني اختيار الطلبة للمسارات المهنية من أجل الإستمرار في التعليم التقني المتوسط أو العالي، بما يساعد الطالب في الإلتحاق بمهنة ما فور تخرجه، مثل: تكنولوجيا المعلومات والبرمجة، وصيانة الأجهزة الكهربائية والإلكترونية، والتمريض والتقنيات الصحية، والهندسة الميكانيكية والكهربائية، والطاقة المتجددة، والأمن السيبراني. وغيرها .

ومن خصائص التعليم المهني: التركيز على المهارات العملية والتقنية، والارتباط المباشر بسوق العمل ومتطلباته، واعتماده على التدريب العملي والتجارب الميدانية؛ بهدف إعداد كوادر جاهزة للعمل بعد التخرج.

### ✓ أتتحقق من تعلّمي

- برأيي، أيهما يُسهم أكثر في تحقيق التنمية الاقتصادية للمجتمع؛ زيادة عدد الأكاديميين من خريجي الجامعات؛ أم التركيز على خريجي التعليم المهني والتقني؟ لماذا؟
- كيف يؤثر اختيار الطالب للتوجه الأكاديمي أو المهني في فرصه في سوق العمل المحلي والإقليمي والدولي؟
- هل يمكن الدمج بين التوجُّهين؛ الأكاديمي والمهني في مسار واحد؟ وكيف يمكن أن ينعكس ذلك على مسيرة الفرد المهنية؟
- أقرن بين التوجُّه الأكاديمي والتوجُّه المهني من حيث: المفهوم، والخصائص.

## ثانياً: أهمية التخصصات المهنية والتقنية

التخصصات المهنية والتقنية هي؛ المجالات التي تُركّز على اكتساب المهارات العملية والتقنية اللازمة لسوق العمل، بحيث يمكن للطالب أو المتدرب ممارسة المهنة مباشرة بعد التخرج أو الانتقال إلى التدريب العملي بسهولة.

وللتعرف إلى أهمية التخصصات المهنية والتقنية؛ أتأمل البطاقات الآتية، ثم أجب عما يأتي:

- 1 تلبية حاجات سوق العمل، حيث توفر هذه التخصصات كوادراً مُدرّبة ومؤهلة للمهن المختلفة؛ ما يُقلّل من الفجوة بين التعليم وسوق العمل.
- 2 توفير فرص عمل أسرع، فغالباً ما تتوافر لدى خريجي التخصصات المهنية فرص عمل بعد تخرجهم مباشرة؛ لأنهم يمتلكون المهارات العملية المطلوبة.
- 3 تطوير المهارات العملية والتقنية عن طريق التدريب العملي والمختبرات التي تمنح الطلبة القدرة على التعامل مع الأجهزة والبرمجيات والتقنيات الحديثة.
- 4 تعزيز الابتكار وريادة الأعمال؛ فالمهارات التقنية تساعد الشباب على تطوير مشاريع صغيرة أو ابتكارات تقنية تفيدها المجتمع والاقتصاد الوطني.
- 5 تعزيز الاقتصاد الوطني عن طريق إنتاج كوادراً فنية مؤهلة تُسهم في تحسين الإنتاجية وتطوير الصناعات المحلية.

الشكل (1): أهمية التخصصات المهنية والتقنية.

- كيف يمكن للتعليم الأكاديمي أن يواكب التطورات السريعة في سوق العمل؟
- برأيي: كيف يمكن للتخصصات التقنية أن تُقلّل من البطالة بين الشباب؟
- أناقش دور الشباب في الاستعداد لمهن المستقبل.

## ثالثاً: تطوّر التعليم المهني في الأردن

بدأ التعليم المهني في الأردن بصورة بسيطة، مع إنشاء أولى المدارس الصناعية في عمان في عام 1924م، التي حملت اسم مدرسة الصنائع والفنون وكانت تستهدف تدريب الطلبة على الحرف الأساسية مثل الحدادة والنجارة.

وتوفّر وزارة التربية والتعليم التعليم الإلزامي والثانوي الأكاديمي والمهني، وتنفذ مهام الإشراف على العملية التعليمية. كما تُسهم القوات المسلّحة الأردنية - الجيش العربي بتوفير التعليم للمرحلة الإلزامية وإعداد الفنيين عن طريق مشاغلها، بالإضافة إلى وزارة الصحة التي تُعلّم المهن الطبية، وتُشرف على صحّة الطلبة في المراحل التعليمية كافة.

تُقدّم مؤسّسة التدريب المهني مجموعة متنوّعة من البرامج التي تُلائم الفئات التعليمية والمهنية المختلفة، ومنها:

- برامج التدريب الأساسية: وهي موجهة إلى طلبة المدارس، أو خريجي الصفّ العاشر لتزويدهم بمهارات أولية في مهن محدّدة.
- برامج التدريب بالتعاون مع القطاع الخاصّ: وتنفّذ بالشراكة مع المصانع والشركات، حيث يتدرّب المنتسبون داخل بيئة العمل الفعلية.
- برامج تدريب حديثة (التحوّل الرقمي والذكاء الصناعي): بدأت المؤسّسة أخيراً بإدخال تخصصات مثل الروبوتات الصناعية، والطاقة المتجدّدة، وصيانة السيارات الكهربائية.

تمنح المؤسّسة عدّة مستويات من شهادات التدريب المعترف بها رسمياً، وهي: شهادة المهارة الأساسية، وشهادة العامل الماهر، وشهادة العامل المتخصّص أو الفنيّ.

شهدت فترة الخمسينيات والستينيات من القرن الماضي اهتماماً متزايداً من الدولة بالتعليم المهني، حيث بدأت بإنشاء المدارس المهنية الصناعية والزراعية والتجارية في معظم المحافظات. وفي عام 1961م، استُحدثت إدارة التعليم المهني في وزارة التربية والتعليم التي أنيط بها الإشراف على المدارس المهنية في المملكة، وتنفيذ الخطط التعليمية المتخصّصة بأنواع التعليم المهني جميعها في المؤسّسات التعليمية الحكومية والخاصّة.

وفي عام 1976م أنشئت مؤسّسة التدريب المهني؛ بهدف تنظيم عملية التدريب المهني والإشراف عليها وتطويرها لتلبية متطلّبات التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

وعلى إثر انعقاد المؤتمر الوطني الأول للتطوير التربوي لعام 1987م؛ برزت الحاجة إلى التهيئة والتربية المهنية في التعليم الإساسي الإلزامي، والخبرات المهنية والتكنولوجية في مراحل التعليم

المختلفة؛ وذلك لتنمية الاتجاهات السليمة نحو العمل، وتوجيه الطلبة نحو أنواع التعليم الأكاديمي والمهني المختلفة.

ومع صدور قانون التربية والتعليم لعام 1994م؛ أدخلت وزارة التربية والتعليم نظام (التعليم الشامل) الذي يُتيح للطلبة اختيار المسار الأكاديمي أو المهني بعد الصفّ العاشر الأساسي، وعملت على تطوير المناهج المهنية وربطها بسوق العمل.

بدأ الأردن منذ بداية القرن الحادي والعشرين تنفيذ خطط إصلاح شاملة لتطوير التعليم المهني، شملت تحديث البنية التحتية، وتأسيس هيئة تنمية وتطوير المهارات المهنية والتقنية عام 2019م، وإدخال برامج دولية مثل نظام (BTEC) البريطاني في المدارس المهنية.

وفي عام 2022، أطلقت الحكومة خطة وطنية بعنوان (تطوير التعليم المهني والتقني) بالتعاون مع القطاع الخاص؛ إذ تهدف إلى زيادة الإقبال على هذا النوع من التعليم ورفع جودة التدريب. وقد طُبّق نظام المسارات (الأكاديمي والمهني التقني) (BTEC) بعد الصفّ التاسع بدءاً من العام الدراسي (2024/2023).

وبناءً على تقارير وزارة التربية والتعليم لعام 2024، بلغ عدد الطلبة المسجلين في التعليم المهني نحو (34) ألف طالب وطالبة؛ يتوزعون في أكثر من (310) مدرسة مهنية.

وانسجاماً مع الرؤية الملكية السامية في تدريب شباب الوطن وتأهيلهم مهنيّاً؛ لتلبية الحاجات الكميّة والنوعية لسوقي العمل الأردني والعربي من القوى المهنية العاملة ضمن بيئة تدريبية مهنية تُسهم في توفير فرص العمل لهم؛ نُفِّذ مشروع لاستخدام مدنيّين في القوات المسلحة الأردنية في عام 2007م، للعمل في قطاع الإنشاءات والمهن المساندة بالتنسيق مع وزارة العمل ومؤسسات القطاع الخاص. كما أنشئت - في العام نفسه - الشركة الوطنية للتشغيل والتدريب؛ بوصفها شركة مساهمة خاصة غير ربحية بهدف تأهيل الشباب العاطل عن العمل بتدريبهم تدريباً عمليّاً، وتأمينهم بفرص العمل الممكنة.

## رابعاً: التعليم التقني (BTEC)

### برنامج (BTEC)

يُعدُّ من أبرز البرامج المهنية التي تزوّد الطلبة بمؤهلات مهنية دولية. نشأ هذا البرنامج في المملكة المتحدة، ويُدرّس اليوم في أكثر من (50) دولة حول العالم. ويتميز البرنامج بأنه يجمع بين المعرفة النظرية والتدريب العملي التطبيقي بتوازن، حيث يركّز بصورة مباشرة على المهارات التي يحتاجها سوق العمل المعاصر.

أطلقت وزارة التربية والتعليم بالشراكة مع شركة (Pearson) العالمية، برنامج (BTEC) في عدد من المدارس الحكومية، بدءاً من العام الدراسي 2022 / 2023، وذلك ضمن خطة وطنية تهدف إلى تزويد الطلبة الأردنيين بمهارات تقنية ومهنية متقدمة، تؤهّلهم للاندماج بكفاءة في سوق العمل المحلي والدولي، أو مواصلة التعليم العالي في تخصصات تطبيقية.

وقد تبنت وزارة التربية والتعليم هذا النموذج

العالمي بوصفه جزءاً من إستراتيجيتها الوطنية الرامية إلى تحسين جودة التعليم المهني، وتعزيز ثقافته بين الشباب، ورفع جاهزية الخريجين للانخراط في الاقتصاد المعرفي والإنتاجي.

ويهدف المشروع إلى تقديم بيئة تعليمية حديثة تدمج بين التعليم المدرسي والتدريب العملي، بما يتماشى مع متطلبات الاقتصاد الأردني ورؤية التحديث الشامل للقطاع التعليمي.

يقدّم البرنامج عدداً كبيراً من التخصصات التي تُراعي اهتمامات الطلبة وميولهم، وتشمل: الهندسة، والزراعة، وتكنولوجيا المعلومات، والضيافة، والسفر والسياحة، والفن والتصميم، والأعمال، والوسائط الإبداعية، والرياضة، والرعاية الصحيّة والاجتماعية، والبناء والبيئة العمرانية، والشعر والتجميل.

يحصل الطلبة الخريجون على شهادات معتمدة تصدر عن شركة (Pearson) العالمية، التي تحمّل اعترافاً دولياً، سواء في مؤسسات التعليم العالي الأردنية أو الجامعات التقنية خارج المملكة. ويُتيح هذا الاعتماد للطلبة مرونة الاختيار بين مواصلة تعليمهم الجامعي، أو الانخراط في سوق العمل مباشرة، وفقاً لخططهم الشخصية والأكاديمية.



## خامساً: اختيار المسار المهني بناء على ميول الفرد وحاجات السوق

يمكن اختيار المسار المهني كما يأتي:

- ◀ ميول الفرد واهتماماته عن طريق معرفة ما يحب القيام به وما يثير اهتمامه، وتحديد نقاط القوة والضعف، سواءً أكانت تقنية أم إبداعية أم اجتماعية.
- ◀ دراسة حاجات سوق العمل عن طريق تحديد التخصصات التي تشهد طلباً متزايداً، والاطلاع على القطاعات المتنامية مثل: الطاقة المتجددة، والتقنيات الرقمية، والصحة الرقمية، وغيرها، وتقييم فرص النمو المهني والأجور والاستقرار الوظيفي لمعرفة مدى استدامة التخصص ومكانته الاقتصادية.

## سادساً: أدوات تحليل سوق العمل

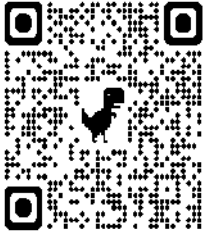
من أدوات تحليل سوق العمل التي تساعد الأفراد والمؤسسات على فهم حاجات السوق وتحديد الفرص المستقبلية، ما يأتي:

- 1 الإحصاءات الرسمية والتقارير الحكومية مثل بيانات وزارة العمل، ودائرة الإحصاءات العامة، والنقابات المهنية والعمالية، وغيرها، من بين تلك التي توفر معلومات حول معدلات البطالة، والوظائف الشاغرة، والقطاعات الاقتصادية النامية.
- 2 الدراسات القطاعية والتقارير المهنية وهي؛ دراسات متخصصة لكل قطاع، مثل التكنولوجيا، والطاقة، والصحة، والصناعة، فهي تعطي رؤية عن التوجهات المستقبلية، والطلب على المهارات، والمنافسة في سوق العمل.
- 3 أصحاب الأعمال والمختصين في المجال؛ لفهم متطلبات الوظائف مباشرة، واكتشاف المهارات العملية المطلوبة وفرص التدريب.
- 4 مواقع التوظيف والشركات لمعرفة الوظائف المطلوبة بصورة فعلية.
- 5 التطورات الاقتصادية، والتغيرات في الصناعات، والتحول الرقمي، ما يعطي تصوراً عن المجالات التي ستشهد نمواً مستقبلياً.
- 6 المجتمعات المهنية، والمؤتمرات، والمنصات الإلكترونية للحصول على معلومات مباشرة عن الطلب في سوق العمل والاتجاهات الجديدة.

✓ **أنتحقق من تعلّمي**

• أيُّ الأدوات المستخدمة في تحليل سوق العمل تعطي صورة أدق عن حاجات سوق العمل المستقبلية؟ لماذا؟

• ما أهمية استشارة الخبراء وأصحاب العمل عن حاجات سوق العمل؟



- أَمسح الرمز المجاور لمنصة (LinkedIn)، وأتعرّف إلى فُرص العمل والتدريب التي تقدمها.

## سابعاً: القطاعات الإستراتيجية والمهن الأكثر طلباً في الأردن

وفقاً للبرنامج التنفيذي لرؤية التحديث الاقتصادي (2023-2025م)، تركز الحكومة على تطوير عدة قطاعات إستراتيجية، تشمل:

- 1 الصناعات عالية القيمة مثل الصناعات التحويلية والبتروكيماويات.
- 2 الخدمات المستقبلية بما في ذلك تكنولوجيا المعلومات، والتحول الرقمي، والذكاء الاصطناعي.
- 3 الطاقة المتجددة لتعزيز الاستدامة وتقليل الاعتماد على المصادر التقليدية للطاقة.
- 4 الريادة والإبداع لتشجيع الابتكار ودعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة.
- 5 الموارد المستدامة مثل المياه والزراعة الذكية.
- 6 السياحة والإنتاج الإعلامي لتعزيز مكانة الأردن بوصفه وجهة سياحية وإنتاجية.



الصورة (1) الطاقة المتجددة.

## المراجعة

### 1. المفردات:

أوضح المقصود بكلّ ممّا يأتي: التوجّه المهني، التوجّه الأكاديمي.

### 2. الفكرة الرئيسة

« أوضح أهمية التخصصات المهنية والتقنية.

« أبين ما يأتي:

• أسس اختيار المسار المهني.

• أدوات تحليل سوق العمل.

« أعدّد أهم القطاعات الإستراتيجية والمهن الأكثر طلباً في الأردنّ.

### 3. التفكير الناقد والإبداعي:

• أفسّر: أهمية حسن اختيار التخصص المهني أو الأكاديمي.

• أحلّل: أثر اختيار التخصصات المشبعة في تفاقم مشكلة البطالة بين الشباب.

• ما دور التوجيه الأكاديمي والمهني المُبكر في تقليص الفجوة بين العرض والطلب في سوق العمل؟

- **أستخدم** أحد محركات البحث الإلكتروني الموثوقة، وأكتب تقريراً عن أهمية التعليم المهني والتقني، وأناقش زملائي / زميلاتي في ما توصلت إليه في الغرفة الصفية.

# سوق العمل الأردني

## أولاً: تحولات سوق العمل ومتطلباته المتجددة

يشهد سوق العمل في الأردن في السنوات الأخيرة تغييرات ملحوظة نتيجة عوامل اقتصادية وتكنولوجية واجتماعية، وهو ما يفرض على الأفراد والمؤسسات التكيف مع واقع جديد ومتطلبات متغيرة.

ومن التحولات التي يشهدها سوق العمل الأردني، ما يأتي:

- 1 التوسع الكبير في مجالات تكنولوجيا المعلومات، والتجارة الإلكترونية، والخدمات الرقمية.
  - 2 النمو في القطاعات الخضراء، وزيادة الاهتمام بالطاقة المتجددة، والزراعة المستدامة، وإدارة النفايات.
  - 3 الانفتاح على الأسواق وزيادة المنافسة الإقليمية والدولية.
  - 4 التحول في أنماط العمل مثل انتشار العمل عن بُعد والدوام المرن.
  - 5 التغيير في طبيعة الصناعات، وتراجع بعض الصناعات التقليدية مقابل نمو الصناعات الإبداعية والمعرفية.
- في ظلّ التحولات الاقتصادية والتكنولوجية الحالية، برزت متطلبات مُتجددة لسوق العمل الأردني، ومنها:

« **المهارات الرقمية:** مثل البرمجة، وتحليل البيانات، وإدارة المنصات الإلكترونية.

« **الكفاءات الخضراء:** مثل المعرفة بتقنيات الطاقة النظيفة، والزراعة العضوية، والحلول المستدامة.



### الفكرة الرئيسية

أبرز التحولات في سوق العمل الأردني، ومتطلباته المتجددة، وأبرز التخصصات الراكدة والمشبعة فيه.

### المصطلحات

التعلم المستمر Continuous Learning  
المهارات الرقمية Digital Skills  
التوجيه الأكاديمي Academic guidance  
التحفيز الذاتي Self-motivation  
التدريب المهني Vocational training

### مهارات التعلم

- التحليل
- السبب والنتيجة
- الشبه والاختلاف

« **مهارات ريادة الأعمال:** مثل القدرة على ابتكار المشاريع وإدارتها في بيئة تنافسية.

« **التعلم المستمر** ومواكبة التطورات السريعة في التكنولوجيا والمعارف.

« **القدرة على التكيف** وحل المشكلات لمواجهة التحديات المستجدة في بيئة عمل ديناميكية.

✓ **أنتحقق من تعلّمي**

- برأيي، أيُّ المهارات المهنية أكثر أهمية في بيئة العمل المتغيرة؟ لماذا؟
- ما دور القطاع الخاص في تدريب القوى العاملة وتأهيلها لتلبية هذه المتطلبات؟
- أفكر: كيف يمكن للشباب الأردني تطوير مهاراتهم الرقمية لتلبية حاجات سوق العمل في وقتنا الحاضر؟

### ثانيًا: الفجوة بين العرض والطلب في سوق العمل

الفجوة بين العرض والطلب في سوق العمل هي؛ الاختلاف بين عدد العمالة المتوافرة (العرض) وعدد فرص العمل المطلوبة في السوق (الطلب).

ولتوضيح أسباب الفجوة بين العرض والطلب؛ أتأمل الشكل الآتي:

الأزمات الاقتصادية التي تؤثر في عدد الوظائف المتاحة في بعض القطاعات.



الشكل (2): أسباب الفجوة بين العرض والطلب في سوق العمل.

ومن الحلول المقترحة لسد الفجوة بين العرض والطلب في سوق العمل الأردني، ما يأتي:

« تحليل سوق العمل بانتظام.

« معرفة التخصصات والمهن المطلوبة مستقبلاً.

« توجيه الطلبة مبكراً في اختيار التخصصات التعليمية والتقنية وفق حاجات سوق العمل.

« دمج التدريب العملي في المناهج الدراسية.

« التطوير المستمر للمهارات، وتشجيع التعلم المستمر والتخصص في مجالات جديدة.

« تشجيع التعاون بين القطاعين العام والخاص، ووضع برامج مشتركة لتأهيل الطلبة وفق متطلبات سوق العمل.

- **أُحلّل:** أسباب الفجوة بين العرض والطلب في سوق العمل

### ثالثاً: العوامل المؤثرة على فرص العمل

ومن العوامل المؤثرة على فرص العمل في الأردن، ما يأتي:

1 النمو الاقتصادي، فكلما زاد النمو الاقتصادي في الأردن زادت فرص الاستثمار والتوسع في القطاعات المختلفة مثل الصناعة، والسياحة، والخدمات؛ فيؤدي ذلك إلى توفير فرص عمل جديدة، مثل مدة نمو القطاع السياحي في الأردن التي تسببت في زيادة فرص العمل في الفنادق والمطاعم والخدمات السياحية.

2 التغيرات التكنولوجية الحديثة مثل الأتمتة والذكاء الاصطناعي التي تُقلل الحاجة إلى بعض فرص العمل التقليدية، لكنها توفر فرصاً جديدة في مجالات التقنية والبرمجة. مثل ازدياد الطلب على مطوري البرمجيات والمهندسين في شركات التقنية الأردنية.

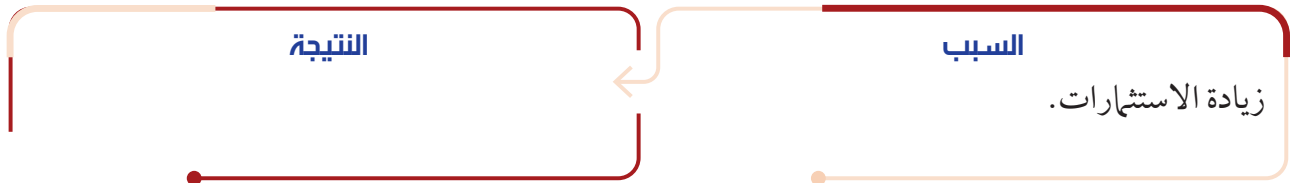
3 التعليم والتدريب؛ ذلك أن جودة التعليم ومدى ارتباطه بسوق العمل يؤثران في جاهزية الخريجين للعمل، ونقص المهارات العملية يعيق توظيف كثير من الشباب، مثل ارتفاع معدلات البطالة بين الخريجين الجامعيين بسبب الفجوة بين تخصصاتهم ومتطلبات سوق العمل.

4 السياسات والبرامج الحكومية التي تدعم التدريب، وريادة الأعمال، وتُحفز الاستثمار تؤثر إيجاباً في توفير فرص العمل، مثل برنامج (فرص) لدعم الشباب في التدريب والتوظيف؛ إذ يُعين أعداداً من الخريجين في الحصول على وظائف.

- 5 زيادة الاستثمارات تؤدي إلى توسُّع المشاريع ورفع معدلات التشغيل، والعكس صحيح، مثل الاستثمارات في قطاع الطاقة المتجددة التي أدت إلى توفير فُرص عمل في البناء والصيانة وغيرها.
- 6 ارتفاع نسبة الشباب في الأردن يُشكّل ضغطاً على سوق العمل، خاصة مع محدودية فُرص العمل المتاحة؛ إذ يُلاحظ أنّ نسبة البطالة بين الشباب أعلى من المعدل العام بسبب كثرة الباحثين عن عمل.
- 7 الأوضاع الإقليمية والدولية التي تؤثر في تدفق الاستثمارات والعمالة الوافدة؛ فينعكس ذلك على فُرص العمل المحلية مثل القضية الفلسطينية والأزمة السورية وغيرها.
- 8 سوق العمل غير الرسمي الذي يوفر فُرص عمل؛ لكنها غالباً ما تفتقر إلى الحماية الاجتماعية والأمان الوظيفي، ومثال ذلك العمالة في السوق غير الرسمي مثل الباعة الجوّالين والعاملين في المنشآت الصغيرة التي تُشكّل نسبة كبيرة من القوى العاملة.

✓ أتحدّق من تعلّمي

- أحلّل أثر التغيّرات التكنولوجية على نوعية فُرص العمل المتاحة في الأردنّ.
- أناقش تأثير الأوضاع الإقليمية على استقرار سوق العمل في الأردنّ.
- أقترح طرائق وممارسات فضلى لاستغلال الاستثمارات المحلية والأجنبية لدعم سوق العمل الأردني.
- أفكّر: كيف يؤثر العمل غير الرسمي في سوق العمل الرسمي في الأردنّ؟ وما الإجراءات الممكنة لتنظيمه؟



## رابعاً: التخصصات الراكدة والمشبعة ودور التوجيه الأكاديمي والمهني المُبكر

الأردنّ مثل بقية الدول؛ فهناك تخصصات أكاديمية راکدة أو مشبعة، أي إنّ عدد الخريجين فيه يفوق فُرص العمل المتاحة، ما يؤدي إلى ارتفاع معدلات البطالة بين خريجي هذه التخصصات، وتشر الحكومة سنوياً أسماء هذه التخصصات عن طريق وحدة تنسيق القبول الموحد؛ لتوعية الطلبة والمقبلين على سوق العمل بها.

ومن أبرز التخصصات الراكدة والمشبعة في الأردن، ما يأتي:



والتوجيه الأكاديمي المُبكر يهدف إلى مساعدة الطلبة على اتخاذ قرارات تعليمية مناسبة بناء على حاجات سوق العمل. ويلعب هذا التوجيه دورًا مهمًا في تقليل التشبع في بعض التخصصات وزيادة فرص النجاح المهني.

وللتوجيه الأكاديمي المُبكر أهمية تتمثل في:



ويمكن تطبيق التوجيه الأكاديمي المُبكر بفاعلية، عن طريق: إقامة الاجتماعات واللقاءات مع خبراء في سوق العمل، واستخدام استبانات لتقييم ميول الطلبة ومهاراتهم، وتوفير فرص تجربة ميدانية أو تدريبية مبكرة، وإشراك أولياء الأمور والمعلمين في العملية التوجيهية.

- أفسّر: لأولياء الأمور دور في نجاح التوجيه الأكاديمي المُبكر.
  - هل يجب أن يبدأ التوجيه الأكاديمي في مراحل دراسية مُبكرة؟ لماذا؟
  - كيف يمكن للمعلمين والإداريين أن يسهموا في تحسين جودة التوجيه الأكاديمي؟
- أَيْن أوجه **الشبه والاختلاف** بين التوجيه الأكاديمي والتوجّه الأكاديمي.



### خامساً: مواكبة سوق العمل الحديث

لمواكبة سوق العمل الحديث؛ يحتاج الفرد إلى مزيج من المهارات الشخصية والاجتماعية والمهارات التقنية التي تساعد على التكيف مع التطورات السريعة في التكنولوجيا ومتطلبات بيئة العمل.

1 **المهارات الشخصية:** تُعدّ المهارات الشخصية من أهم الركائز التي تساعد الإنسان على النجاح في سوق العمل الحديث، لأنها تُمكنه من الاستمرار والتطور رغم التحديات. ومن أهمّ المهارات الشخصية، ما يأتي:

◀ التحفيز الذاتي: وهو القدرة على العمل والإنجاز دون انتظار أوامر أو رقابة؛ فيزيد ذلك من الإنتاجية، ويوفر حافزاً للاستمرار في مواجهة الصعوبات، ويعزز الثقة بالنفس.

◀ المرونة: وهي القدرة على التكيف مع التغييرات والظروف الجديدة بسرعة وسلاسة. وتنبع أهميتها في أنها تُسهّل التكيف مع التطور التكنولوجي أو التغييرات في سوق العمل.

◀ إدارة الوقت: وهو تنظيم الوقت وتوزيعه بكفاءة لإنجاز المهام المطلوبة في وقتها؛ الأمر الذي يُسهم في رفع جودة العمل، والتخفيف من الإرهاق وضغط العمل، وإتاحة مساحات للتعلّم والتطوير الشخصي.

2 **المهارات الاجتماعية:** المهارات الاجتماعية ضرورية في سوق العمل الحديث؛ لأنها تجعل الفرد قادراً على التعاون مع الآخرين لتحقيق الأهداف المُشتركة. ومن المهارات الاجتماعية اللازمة لمواكبة سوق العمل الحديث ما يأتي:

◀ مهارة التواصل الفاعل؛ وهي القدرة على التعبير عن الأفكار والمشاعر بوضوح وفهم ما يقوله الآخرون بدقة.

« مهارة العمل الجماعي؛ وهي القدرة على التعاون مع الآخرين لتحقيق أهداف مشتركة بكفاءة عالية.

3 **المهارات التقنية والرقمية:** أصبحت المهارات التقنية والرقمية من أساسيات النجاح في سوق العمل الحديث، خاصة مع تسارع التحوُّل الرقمي في القطاعات كافة.

4 **مهارات اللغة:** وهي إتقان لغة أجنبية واحدة على الأقل؛ ليتمكن الفرد من المنافسة على فرص العمل في سوق العمل المحلي والإقليمي والدولي.

### ✓ أتتحقق من تعلّمي

- أفسّر: للتكنولوجيا دور في إدارة الوقت.
  - برأيي: هل يمكن الاعتماد على التحليل الرقمي وحده لاتخاذ القرارات، أم يجب الجمع بينه وبين الخبرة البشرية؟ لماذا؟
  - كيف يمكن لفريق متنوع الخلفيات والثقافات أن يحوّل الاختلافات إلى نقطة قوة بدلاً من أن تكون مصدرَ خلاف؟
  - أناقش: يمكن للمرونة أن تكون سبباً في النجاح أحياناً، وسبباً في الفشل أحياناً أخرى.
  - أيُّ المهارات الثلاث (التحفيز، والمرونة، وإدارة الوقت) الأهم في مواجهة تحديات سوق العمل؟ لماذا؟
- أبيّن أوجه الشبه والاختلاف بين المهارات الشخصية والمهارات الاجتماعية.

الاختلاف

الشبه

الاختلاف

النتيجة

السبب

تمكّن الفرد من الاستمرار والتطور رغم التحديات.

## سادساً: إسهام القطاع الخاص في سوق العمل الأردني

تُعدّ الشراكة بين القطاعين العام والخاص ركيزة أساسية في تطوير الموارد البشرية وبناء الكفاءات القادرة على مواكبة متطلبات سوق العمل المتسارعة، ففي ظلّ التغيّرات التقنية والاقتصادية العالمية لم يُعدّ التعليم والتدريب التقليدي كافيين لضمان جاهزية الأفراد للانخراط في بيئات العمل الحديثة، وهنا يبرز دور التعاون بين المؤسسات التعليمية والتدريبية من جهة، والقطاع الخاص من جهة أخرى؛ لتحقيق موازنة حقيقية بين مخرجات التعليم واحتياجات سوق العمل.

ومن برامج الشراكة بين القطاعين والخاص برنامج التدريب الميداني والتشغيل المباشر. فالتدريب الميداني هو برنامج عملي يتيح للطلبة أو المتدربين الالتحاق بمؤسسات أو شركات خاصة لمدة زمنية محددة بهدف اكتساب خبرات عملية في مجال تخصصهم.

أما التشغيل المباشر فهو آلية توظيف يُستقطب عبرها المتدربون أو الخريجون مباشرة بعد انتهاء التدريب الميداني أو البرنامج التأهيلي، بناءً على أدائهم وكفاءتهم.

✓ أتحدّق من تعلّمي

- كيف يمكن توسيع الشراكات بين القطاعين العام والخاص لتشمل مجالات مبتكرة مثل الذكاء الاصطناعي والطاقة المتجددة في الأردن؟



أستخدم أحد محركات البحث الإلكتروني الموثوقة، وكتب تقريراً عن أهميّة التعليم القائم على العمل (WBL)، وأناقش زملائي/ زميلاتي في ما توصلت إليه في الغرفة الصقيّة.

## المراجعة

### 1. المفردات

أوضح المقصود بكلّ ممّا يأتي: سوق العمل غير الرسمي، التوجيه الأكاديمي المُبكر، المرونة، مهارة التحليل.

### 2. الفكرة الرئيسة

« أعدّد أبرز التحولات التي يشهدها سوق العمل الأردني.

« أوضح العوامل المؤثرة في فرص العمل في الأردنّ.

« أبين ما يأتي:

• أهمية التوجيه الأكاديمي المُبكر.

• أهمّ المهارات التي يحتاج إليها الفرد لمواكبة سوق العمل الحديث.

« أوضح أهمية دور القطاع الخاص في بناء الكفاءات الوطنية.

### 3. التفكير الناقد والإبداعي

• أفسّر أثر التحولات الرقمية والتكنولوجية في شكل الوظائف المستقبلية في الأردنّ.

• ناقش: التركيز على التعليم المهني والتقني يمكن أن يُقلّل من اعتماد الشباب على انتظار الوظائف الحكومية.

• هل تتناسب مخرجات التعليم الجامعي والتقني في الأردنّ مع المهارات التي يحتاج إليها أصحاب العمل فعلياً؟ لماذا؟

- أرجع إلى الموقع الرسمي لمؤسسة التدريب المهني، وأكتب تقريراً عن دورها في تدريب الشباب الأردني وتأهيلهم لسوق العمل، وناقش ما توصلت إليه مع زملائي / زميلاتي في الغرفة الصفية.

- **أستخدم** أحد محرّكات البحث الموثوقة، وأكتب تقريراً عن أهمية التوجيه الأكاديمي المُبكر، وناقش زملائي / زميلاتي في ما توصلت إليه في الغرفة الصفية.

- **أستخدم** أحد محرّكات البحث الموثوقة، وأكتب تقريراً عن أهمية مساهمة القطاع الخاص في سوق العمل الأردني، وناقش مع زملائي / زميلاتي في ما توصلت إليه في الغرفة الصفية.

# الابتكار وريادة الأعمال

## أولاً: مفهوم ريادة الأعمال

تُعدّ ريادة الأعمال من أهم المحركات الاقتصادية والاجتماعية في عالم اليوم؛ إذ تُسهم في مساعدة الدول على النمو وتحقيق التنمية المستدامة. ولا تعني ريادة الأعمال فقط إنشاء مشروع صغير أو شركة جديدة؛ بل هي أسلوب تفكير وطريقة حياة تقوم على البحث عن الفرص، وتحويل الأفكار المبتكرة إلى منتجات أو خدمات واقعية تخدم الناس وتلبي حاجات المجتمع.

ارتبط مفهوم ريادة الأعمال بصورة أكبر بالتكنولوجيا الحديثة والتغيرات الاقتصادية؛ لذا، لم تُعدّ المشاريع الريادية محصورة في التجارة أو الصناعة التقليدية؛ بل أصبحت تشمل مجالات متنوعة مثل: الذكاء الاصطناعي، والطاقة المتجددة، والتعليم الرقمي، والزراعة الذكية، والرعاية الصحية.

يُعدُّ كلُّ من الابتكار والريادة من أهمّ مفاتيح النجاح في عالم اليوم المُتسارع؛ فهما قوتان مُتكاملتان تدفعان عجلة التقدّم والتطور في المجالات المختلفة. إنّ العلاقة وثيقة بين الابتكار والريادة، حيث يُمثّل الابتكار المُحرّك الأساسي للفكرة الجديدة، بينما تُمثّل الريادة الوسيلة لتحويل تلك الفكرة إلى إنجاز ملموس يُحدِث فرقاً في المُجتمع والاقتصاد.

وفي الأردن؛ تزداد أهمية ريادة الأعمال بسبب محدودية الموارد الطبيعية من جهة، وارتفاع نسبة الشباب من جهة أخرى، وهذا يجعل من الابتكار وريادة الأعمال ضرورة وطنية لمواجهة التحديات مثل البطالة، ثم إيجاد حلول جديدة تخدم المجتمع.



### الفكرة الرئيسة

مفهوم ريادة الأعمال وأهميته، ومراحل تطوير المشروع الريادي.

### المصطلحات

ريادة الأعمال

Entrepreneurship

الحاضنة الريادية

Business Incubator

دراسة الجدوى

Feasibility Study

### مهارات التعلّم

• الشبه والاختلاف

• السبب والنتيجة

## ثانياً: أهمية ريادة الأعمال

أتأمل الشكل الآتي الذي يُبين أهمية ريادة الأعمال، ثم أجب عما يليه:



الشكل (3): أهمية ريادة الأعمال.

« كيف تُسهم ريادة الأعمال في حل مشكلات اجتماعية أو بيئية في الأردن؟

- أبن أوجه الشبه والاختلاف بين ريادة الأعمال والتفكير الإبداعي.

الاختلاف

الشبه

الاختلاف

## ثالثاً: المشروع الريادي ومراحل تطويره

المشروع الرياديّ هو نشاط اقتصادي مبتكر يهدف إلى إنتاج سلع أو تقديم خدمات بطريقة جديدة تُحقّق الربح وتلبي حاجات سوق العمل.

أما مراحل تطوير المشروع الرياديّ، فهي:

- 1 تحديد الفكرة وتحويلها إلى مفهوم عملي.
- 2 وضع خطة عمل واضحة تشمل جوانب المشروع كافة.
- 3 تأمين الموارد المالية والمادية اللازمة لبدء المشروع.
- 4 البدء الفعلي للمشروع وتقديم المنتج أو الخدمة لسوق العمل.
- 5 تطوير المشروع وزيادة حصته السوقية.
- 6 مراجعة أداء المشروع بصورة دورية لضمان استمراريته ونجاحه.

✓ أتُحقّق من تعلّمي

- كيف يمكن التأكد أن فكرة المشروع الرياديّ قابلة للتحقيق قبل بدء الدراسة والتخطيط؟
- برأيي، هل الفكرة أهم من التنفيذ؟ لماذا؟
- أصمّم ملصقاً (Poster) لتسويق فكرة مشروع رياديّ ابتكرته.

### النتيجة

ضمان استمرارية المشروع الرياديّ ونجاحه.

### السبب

## المراجعة

### 1. المفردات

أوضّح المقصود بريادة الأعمال.

### 2. الفكرة الرئيسة

- أّبين أهمية ريادة الأعمال.
- أعدّد مراحل تطوير المشروع الرياديّ.

### 3. التفكير الناقد والإبداعي

- أفسّر: للتكنولوجيا والتحول الرقمي دور في فتح مجالات جديدة لريادة الأعمال.
- ما العوامل التي تُحدّد نجاح المشروع الرياديّ أكثر: الفكرة الإبداعية أم القدرة على التنفيذ والإدارة؟
- أناقش: يُعدّ التمويل العقبة الأكبر أمام رواد الأعمال.

- أّصمّم خطة عمل بسيطة لمشروع رياديّ مبنيّ على مهارة مهنية.

- أّستخدم أحد محرّكات البحث الإلكتروني الموثوقة، وأبحث عن قصة مشروع رياديّ أردنيّ ناجح، وأقدّم عرضاً قصيراً عن أسباب نجاحه، وأعرض ما توصلت إليه أمام زملائي / زميلاتي في الغرفة الصفية.

**أوضح** المقصود بكلّ ممّا يأتي: التوجيه المهني، التحفيز الذاتي، الريادة.  
**أفسر** كلّ ممّا يأتي:

- أهمية التوجّه المهني.

- أهمية إسهام القطاع الخاص في سوق العمل الأردني.

- العلاقة بين الابتكار والريادة.

**أضع** دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة في كلّ ممّا يأتي:

1. إتقان لغة أجنبية واحدة على الأقل، من المهارات الأساسية لمواكبة سوق العمل الحديث، وهي من:

أ- المهارات الشخصية. ب- المهارات الاجتماعية.

ج- مهارة اللغة. د- المهارات التقنية.

2. كلّ ممّا يأتي من المهارات الشخصية لمواكبة سوق العمل الحديث باستثناء:

أ- التحفيز الذاتي. ب- المرونة.

ج- إدارة الوقت. د- مهارة العمل الجماعي.

3. الخطوة الأولى من مراحل تطوير المشروع الريادي، هي:

أ- تحديد الفكرة وتحويلها إلى مفهوم عملي.

ب- إعداد خطة عمل واضحة تشمل جوانب المشروع كافة.

ج- تأمين الموارد المالية والمادية اللازمة لبدء المشروع.

د- البدء الفعلي للمشروع وتقديم المنتج أو الخدمة لسوق العمل.

4. كلّ ممّا يأتي من خصائص التوجّه المهني باستثناء:

أ- التركيز على المهارات العملية والتقنية.

ب- الارتباط المباشر بسوق العمل ومتطلباته.

ج- الاعتماد على التدريب العملي والتجارب الميدانية.

د- التركيز على المواد النظرية.

5. برنامج عملي يتيح للطلبة أو المتدربين الالتحاق بمؤسسات أو شركات خاصة لمدة زمنية محددة بهدف اكتساب خبرة عملية في مجال تخصصهم، هو:
- أ- التشغيل المباشر.  
ب- التدريب الميداني.  
ج- التوجُّه المهني.  
د- المرونة.

## التقويم الذاتي

بعد الانتهاء من دراسة الوحدة؛ أقيم نفسي ذاتياً وفق الجدول الآتي؛ بوضع إشارة (X) في المكان الذي يُناسبُ درجة أدائي:

الرقم	معيار الأداء	ممتاز	جيد	ضعيف
1	أبيّن أبرز التحوّلات التي يشهدها سوق العمل الأردني.			
2	أوضّح مفهوم التوجُّه المهني.			
3	أعدّد خطوات تطوير المشروع الرياديّ.			
4	أبيّن المهارات التي يحتاج إليها الفرد لمواكبة سوق العمل الحديث.			
5	أبيّن أهمية ريادة الأعمال.			

# الأردنّ والقضية الفلستينية

## الفكرة العامّة

موقف الأردنّ من القضية الفلستينية عبر تطوّراتها.

**الدرس الأول:** موقف الأردن من القضية الفلسطينية بين عامي (1916-1951م)  
**الدرس الثاني:** موقف الأردن من القضية الفلسطينية منذ عام 1951م  
**الدرس الثالث:** الوصاية والإعمار الهاشمي للمقدسات الدينية في القدس



# موقف الأردن من القضية الفلسطينية بين عامي (1916-1951م)

بدأت جذور القضية الفلسطينية والأطماع الصهيونية في فلسطين منذ ثمانينيات القرن التاسع عشر، وقد تبلورت هذه الأطماع في المؤتمر الصهيوني الأول في مدينة بازل في سويسرا في عام 1897م، حيث تقرّر إقامة وطن قومي لليهود في فلسطين. وفي أثناء الحرب العالمية الأولى، أبرمت معاهدة سايكس بيكو السريّة في عام 1916م بين فرنسا وبريطانيا وروسيا، وتقرّر فيها تقسيم بلاد الشام والعراق إلى مناطق نفوذ بين بريطانيا وفرنسا، ووضع فلسطين تحت إدارة دولية.

سعت المنظّمة الصهيونية إلى نيل دعم بريطانيا لمشروعها الاستعماري، بدعوى الضغط على الولايات المتحدة الأمريكية للمشاركة في الحرب العالمية الأولى إلى جانب الحلفاء.

ونجحت المنظّمة الصهيونية في الحصول على وعد من الحكومة البريطانية بدعم مشروعها الاستعماري في فلسطين، فصدر تصريح وزير الخارجية البريطاني آرثر بلفور في الثاني من تشرين ثاني في عام 1917م الذي نصّ على تعهد بريطانيا بإنشاء وطن قومي لليهود في فلسطين، وهو ما عُرف تاريخياً بوعد بلفور. احتلت بريطانيا فلسطين في نهاية عام 1917م، واستصدرت قراراً دولياً من عصبة الأمم في عام 1922م بوضع فلسطين تحت الانتداب البريطاني.

وبناءً عليه، تكوّنت الإدارة المدنية البريطانية في فلسطين التي عملت على فتح أبواب البلاد أمام الهجرة اليهودية، وعمدت إلى توزيع أراضي الدولة على المهاجرين اليهود الجدد، وسهّلت



## الفكرة الرئيسة

موقف الأردن من القضية الفلسطينية بين عامي (1916-1951م).

## المصطلحات

القضية الفلسطينية

Palestine Question

لجنة بيل الملكية

The Royal Peel Commission

نكبة فلسطين

Palestine Catastrophe

## مهارات التعلم

التحليل.

إنشاء المستعمرات اليهودية على الأرض الفلسطينية. كما عمدت إلى تسليح اليهود وتدريبهم، ما عرض الشعب الفلسطيني إلى أشنع أنواع الظلم والاضطهاد، وأدى إلى نشر الاستياء العام بين الفلسطينيين، وقيامهم بعدد من الاحتجاجات والثورات؛ كثورة عام 1920م، وثورة البراق في عام 1929م، والثورة الفلسطينية الكبرى بين عامي (1936-1939م).

"..لا أقبل إلا أن تكون فلسطين لأهلها العرب، ولا أقبل بالتجزئة، ولا أقبل الانتداب، ولا أسكت وفي عروقي دم عربي عن مطالبة الحكومة البريطانية بالوفاء بالعهد التي قطعتها للعرب".

الشريف الحسين بن علي

ومن الجدير بالذكر، أنّ الشريف الحسين بن علي ملك الحجاز قد احتجّ على معاهدة سايكس بيكو ووعده بلفور ورفضهما، كما عارض المشاريع والمخططات البريطانية والصهيونية في المشرق العربي، وامتنع عن توقيع مشروع المعاهدة (الحجازية - البريطانية) لتضمّنه الموافقة على معاهدة سايكس بيكو ووعده بلفور الذي عرض عليه في مطلع العشرينيات من القرن الماضي، وفضّل النفي على أن يُفرض بحقوق شعب فلسطين أو بأيّ شبر من أراضيه، ودفن الشريف الحسين في رحاب المسجد الأقصى في عام 1931م بناءً على وصيته.

شارك الأردنيون في المؤتمر السوري العام في عام 1919م، الذي كان أبرز قراراته رفض التجزئة السياسية لبلاد الشام، ووعده بلفور، والسياسة الصهيونية والهجرة اليهودية إلى فلسطين، والتأكيد على وحدة سوريا الطبيعية واستقلالها. كما أكّد الأردنيون أمام لجنة (كنج - كراين) الأمريكية في العام نفسه رفضهم للهجرة اليهودية إلى فلسطين، والمطالبة بالاستقلال التام للبلاد العربية. كما أبرق شيوخ العشائر الأردنية إلى الملك فيصل بن الحسين والحاكم العسكري العام في فلسطين والحكومة البريطانية، مُدّدين بفصل فلسطين عن سوريا الطبيعية وجعلها وطناً قومياً لليهود، ومؤكّدين استعدادهم للدفاع عنها. ونظّمت العديد من المظاهرات في مختلف أنحاء شرقيّ الأردنّ، التي رفضت وعد بلفور وتمكين الصهاينة من فلسطين.

وفي عام 1920م، عقد زعماء وشيوخ الشمال في شرقيّ الأردنّ مؤتمراً سياسياً في بلدة (قَم) في إربد، قرّروا فيه مهاجمة المستعمرات اليهودية في منطقتيّ سمخ وبيسان في غور الأردنّ، فاستشهد عدد منهم وكان أولهم الشيخ كايد المفلح العبيدات شيخ ناحية الكفارات. كما اشترط زعماء الشمال في اجتماعهم مع الميجر سمرست (Sumrest) العفو عن المطلوبين السياسيين داخل شرقيّ الأردنّ، حيث كان الثوّار الفلسطينيون يتخذون من شرقيّ الأردنّ ملجأ لهم أمام ملاحقة السلطات البريطانية.

احتجّ الأمير عبد الله بن الحسين خلال مباحثاته مع ونستون تشرشل في القدس في عام 1921م على وعد بلفور، وطالب بوحدة فلسطين وشرقيّ الأردنّ، واحتجّ لدى الحكومة البريطانية طوال الأعوام اللاحقة لتغيير سياستها المتحيّزة للصهاينة في فلسطين، ومنتقداً تقصيرها، وطالب بضرورة التدخّل لصون حقوق العرب في فلسطين، وتنفيذ وعود بريطانيا المقطوعة للعرب في أثناء الحرب العالمية الأولى.

تفاعل الشعب الأردني مع أحداث القضية الفلسطينية وتطوّراتها طوال الأعوام اللاحقة لتأسيس الإمارة الأردنية، مُعبّراً عن رفضه لوعده بلفور والهجرة اليهودية بالمظاهرات والمسيرات المؤيِّدة للثورات الفلسطينية والإضرابات والبرقيات الاحتجاجية، والمشاركة في عمليات الكفاح المسلّح في فلسطين، بالإضافة إلى إمداد الفلسطينيين بالمال والسلاح، كما حدث في اجتماع الحصن في إربد في عام 1929م، وشارك الأردنيون في المؤتمرات الفلسطينية جميعها التي عُقدت في الثلاثينيات من القرن الماضي، وأكّدوا فيها دعمهم الكامل لأشقائهم الفلسطينيين.

أنشأت حكومة الانتداب في شرقيّ الأردنّ في عام 1932م عددًا من المخافر في كلّ من الأزرق والمفرق وجسر بنات يعقوب، في محاولة منها لمنع تهريب الأسلحة من شرقيّ الأردنّ إلى فلسطين.

كان الأردنيون أوّل من تحرّك لنجدة فلسطين عندما اندلعت الثورة الفلسطينية الكبرى في عام 1936م، فأضربوا وجمعوا الإعانات وأرسلوا برقيات الاحتجاج، وعقد زعماء وشيوخ شرقيّ الأردنّ اجتماعاً في قرية أم العمد جنوب عمّان، قرّروا فيه جمع المال والسلاح وإرسال مئات المقاتلين إلى فلسطين، والطلب إلى السلطات البريطانية ضرورة وقف الهجرة اليهودية إليها.

وفي أثناء الثورة الفلسطينية الكبرى، أرسلت الحكومة البريطانية لجنة بيل الملكية في عام 1936م، للتحقيق في أسباب الثورة الفلسطينية، وأصدرت تقريرها في عام 1937م، والذي تضمّن تقسيم فلسطين إلى ثلاثة أقاليم، هي:

◀ إقليم عربي يُضمّ إلى شرقيّ الأردنّ.

◀ إقليم يهودي.

◀ إقليم يشمل الأماكن المقدسة في فلسطين تحت إدارة الانتداب.

وأرسلت بريطانيا لجنة التقسيم وودهد (Woodhead Commission) في عام 1938م؛ لتعيين حدود هذه المناطق.

وبعد أن بلغ عدد اليهود (650) ألف نسمة تقريباً في عام 1947م، وأصبحوا يُشكّلون ثلث عدد سكّان فلسطين، رأت الوكالة اليهودية أنّ الوقت قد حان لإعلان الدولة اليهودية في فلسطين. وبعد محاولات بريطانية عديدة لتسوية القضية الفلسطينية قرّرت إحالتها إلى الجمعية العامة في هيئة الأمم المتحدة في نيسان في عام 1947م.

وتشكّلت لجنة دولية لاستطلاع آراء السكان حول مستقبلهم السياسي، وقدمت اللجنة تقريرها الذي تضمّن اقتراحين لحلّ القضية الفلسطينية، كان الاقتراح الأوّل وهو يُمثّل الأقلية من أعضاء اللجنة ويتضمّن قيام دولة فلسطينية واحدة تشمل العرب واليهود، وتضمن الاقتراح الثاني الذي كان يُمثّل الأكثرية من أعضاء اللجنة، إقامة دولتين على أرض فلسطين دولة عربية ودولة يهودية وتدويل مدينة القدس.

نظرت الجمعية العامة للأمم المتحدة في هذا التقرير، وبضغط من الولايات المتحدة الأمريكية على الدول الأعضاء في الجمعية العامة صدر قرارها رقم (181) عام 1947م الذي نصّ على إنهاء الانتداب البريطاني، وتقسيم فلسطين إلى دولتين: عربية ويهودية، مع تدويل مدينة القدس. الأمر الذي رفضه العرب، وكان ذلك سبباً في قيام حرب عام 1948م بين العرب واليهود، والتي كان من نتائجها: احتلال القوّات اليهودية معظم المدن الرئيسة في فلسطين، والمناطق الخصبة والمهمّة من البلاد بما يعادل (78%) من المساحة الكليّة لفلسطين. كما أسفرت هذه الحرب عن لجوء (750) ألف فلسطيني هجّروا بالقوّة من مدنهم وقراهم، ولجأوا إلى الأقطار العربية المجاورة وقطاع غزّة، ولجأ إلى الأردنّ منهم نحو ربع مليون لاجئ.



الشكل (1): خريطة مشروع التقسيم الصادر عن لجنة بيل الملكية في عام 1937م.

### القرار رقم (181)

القرار الذي أصدرته الجمعية العامة للأمم المتحدة في 29 تشرين ثاني 1947م، الذي نصّ على تقسيم فلسطين إلى دولة يهودية وأخرى عربية، وخضوع القدس لنظام دولي.



الصورة (1): قوّات من الجيش الأردني على أسوار مدينة القدس.



أمسح الرمز المجاور، وأ شاهد مقطعاً مرئياً (فيديو) عن دور الجيش العربي الأردني في حرب عام 1948م.

وبعد إبرام اتّفاقيات الهدنة بين إسرائيل وكلّ من مصر ولبنان والأردنّ وسورية في عام 1949م، وانسحاب القوّات العراقية من فلسطين، أصبحت الأراضي المعروفة بالضفّة الغربية تحت الحكم الأردني، كما أصبح قطاع غزّة واللّاجئون إليه تحت الإدارة المصرية. وأعلنت دولة إسرائيل في 15 أيار 1948م، وسارعت الولايات المتّحدة الأمريكية والاتّحاد السوفيتي إلى الاعتراف بها.



الصورة (2): الملك عبد الله الأوّل ابن الحسين في المسجد الأقصى.

طالب الوجهاء والزعماء الفلسطينيين في الضفّة الغربية بعد حرب عام 1948م، بضرورة الوحدة مع الأردنّ، وعُقدت مؤتمرات شعبية في عمّان وأريحا ونابلس ورام الله، واتّخذت الحكومة الأردنية الإجراءات اللازمة لعملية الوحدة بين الضفّتين أسفرت عن انتخاب (20) نائباً يُمثّلون الضفّة الغربية، و(20) نائباً يُمثّلون الضفّة الشرقية، وقرّر مجلس النّواب الجديد في 24 نيسان 1950م، الموافقة على وحدة الضفّتين.

وفي يوم الجمعة الموافق 20 تموز 1951م، استشهد الملك عبد الله الأوّل ابن الحسين عند دخوله إلى المسجد الأقصى للصلاة فيه.

#### ✓ أتحقّق من تعلّمي

- أفسّر: إرسال الحكومة البريطانية لجنة بيل الملكية إلى فلسطين.
- أبين الإجراءات التي قامت بها بريطانيا لتنفيذ وعد بلفور.
- أقرّن بين مؤتمر قرية قم واجتماع قرية أم العمد من حيث: تاريخ الانعقاد والقرارات.

## المراجعة

### 1. المفردات

أوضح المقصود بكلّ ممّا يأتي: المؤتمر الصهيوني الأوّل في عام 1897م، مؤتمر قرية (قم) في عام 1920م، لجنة بيل الملكية في عام 1936م.

### 2. الفكرة الرئيسة

- أتبع تطوّرات القضية الفلسطينية بين عامي (1897-1951م).
- أبيّن ما يأتي:
  - دور بريطانيا في إقامة الوطن القومي لليهود في فلسطين.
  - الموقف الأردني من القضية الفلسطينية بين عامي (1920-1951م).

### 3. التفكير الناقد والإبداعي

- ◀ أحلّل: مضامين تقرير لجنة بيل الملكية.
- ◀ أناقش: موقف الشعب الأردني من الثورة الفلسطينية الكبرى (1936-1939م).

- **أستخدم** أحد برامج الحاسوب المناسبة، وأصمّم مطوية أبيّن فيها مشاركة الشعب الأردني في الثورات الفلسطينية، وأعرضها على لوحة الحائط في مدرستي.

# موقف الأردن من القضية الفلسطينية منذ 1951م

تعرّضت القرى الأمامية في الضفة الغربية لاعتداءات عسكرية إسرائيلية طوال الخمسينيات والستينيات من القرن الماضي، وحوّلت إسرائيل مياه نهر الأردن إلى النقب، ما دفع الدول العربية إلى مواجهة هذا الخطر، وعُقد مؤتمر للقمة العربية في القاهرة في بداية عام 1964م، تقرّر فيه الرد على ما قامت به إسرائيل؛ بتحويل منابع نهر الأردن في سوريا ولبنان إلى الأراضي السورية واللبنانية، وإنشاء سدّ الوحدة (المخيبة) على نهر اليرموك على الحدود الأردنية السورية، وتقرّر في هذا المؤتمر إنشاء قيادة موحّدة لجيوش الدول العربية المحيطة بفلسطين، وقيام منظمّة التحرير الفلسطينية، وتكليف أحمد الشقيري بهذه المهمة، وإنشاء جيش التحرير الفلسطيني.

قرّر الأردن تشكيل الحرس الوطني من الأهالي وتسليحه؛ للدفاع عن القرى الأمامية التي كانت تتعرض للاعتداءات الإسرائيلية المتواصلة، مثل الاعتداء على قريتي قبية ونحالين في الخمسينيات، وعلى قرية السموع في محافظة الخليل في تشرين الثاني 1966م، وارتكبت مجزرة بحق سكانها، وقدم الجيش العربي الأردني عددًا من الشهداء في الدفاع عنها.



أمسح الرمز المجاور، وأشاهد مقطعاً مرئياً (فيديو) عن دور الجيش العربي الأردني في معركة السموع في عام 1966م.

وفي حزيران 1967م، شنّت إسرائيل حرباً مفاجئة على مصر والأردن وسوريا، أسفرت عن احتلالها للضفة الغربية وقطاع غزة وشبه جزيرة سيناء وهضبة الجولان، الأمر الذي أدّى إلى نزوح مئات الآلاف من النازحين الفلسطينيين إلى الضفة الشرقية في الأردن.



## الفكرة الرئيسية

موقف الأردن من القضية الفلسطينية منذ عام 1951م.

## المصطلحات

الفصل العنصري Apartheid  
الانتفاضة الفلسطينية  
Palestinian Rising

## مهارات التعلم

التحليل.



ط

## المساعي الدبلوماسية لاسترجاع الأراضي المحتلة

### القرار رقم (242)

القرار الصادر عن مجلس الأمن الدولي في 22 تشرين ثاني 1967م، الذي نصّ على عدم جواز استيلاء أراضي الغير بالقوّة، وانسحاب إسرائيل من الأراضي العربية التي احتلتها في عام 1967م، والعمل من أجل سلام دائم وعادل.

### خط بارليف

تحصينات دفاعية أقامتها إسرائيل على طول الساحل الشرقي لقناة السويس، بعد حرب حزيران 1967م، لمنع عبور القوات المصرية إليها، وسُمّي نسبة إلى القائد العسكري الإسرائيلي حاييم بارليف.

### القرار رقم (338)

القرار الصادر عن مجلس الأمن الدولي في 22 تشرين أول 1973م، الذي نصّ على وقف إطلاق النار، وتطبيق القرار رقم (242)، والبدء بمفاوضات من أجل سلام عادل ودائم.

سعت الدول العربية المعنية (مصر وسوريا والأردن) إلى استعادة أراضيها المحتلة بالطرائق السلمية، وأسفرت هذه المساعي عن صدور قرار مجلس الأمن الدولي رقم (242) لعام 1967م الذي نصّ على الانسحاب الإسرائيلي من الأراضي المحتلة، والتوصّل إلى تسوية عادلة لمشكلة اللاجئين الفلسطينيين، وإنهاء حالة الحرب بين هذه الدول وإسرائيل.

إلا أنّ إسرائيل رفضت الجهود الدبلوماسية العربية والدولية، وأصرت على استمرار احتلالها للأراضي الفلسطينية والعربية. وإزاء هذا العناد والتعنّت الإسرائيلي، قرّرت مصر وسوريا استعادة أراضيها المحتلة بالقوة، وشتتاً حرباً على إسرائيل في 6 أكتوبر 1973م، واجتازت القوات المصرية خطّ بارليف الحصين، وتقدّمت في شبه جزيرة سيناء، مثلما أحرزت القوات السورية تقدّمًا ملحوظًا في جبهة الجولان، إلا أنّ تدخل الولايات المتحدة الأمريكية إلى جانب إسرائيل أدى إلى تغيير موازين القوى، ووقف إطلاق النار، واستصدار قرار مجلس الأمن الدولي رقم (338) الذي أكد على ما جاء في قرار مجلس الأمن رقم (242) المشار إليه سابقًا، وإيقاف القتال بين الأطراف المتحاربة، والتأكيد على مبدأ عدم جواز احتلال أراضي الغير بالقوّة.

وفي هذه الحرب، بادر الأردنّ إلى إرسال قوّاته إلى جبهة الجولان، وأسهمت في صدّ تقدّم القوات الإسرائيلية المعتدية إلى العاصمة السورية دمشق.

## الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلًا شرعيًا ووحيدًا للشعب الفلسطيني

بينما كان الأردنّ يبذل مساعيه السلمية في سبيل استعادة الضفّة الغربية، فوجئ بقرار القمّة العربية المنعقدة في الرباط في عام 1974م بالاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلًا شرعيًا ووحيدًا للشعب الفلسطيني، واعترض الأردنّ على هذا القرار لأنّه يعني تحويل صفة أراضي الضفّة الغربية من أراضي أردنية محتلة وفق القانون الدولي إلى أراضي متنازع عليها بين منظمة التحرير الفلسطينية وإسرائيل.

وعلى إثر الغزو الإسرائيلي لجنوب لبنان واحتلال عاصمته بيروت في عام 1982م، وخروج القوات الفدائية الفلسطينية من لبنان إلى تونس والجزائر واليمن الجنوبي، والانقسام الذي حدث في صفوف حركة فتح في لبنان وسورية، اتّجهت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية إلى التعاون مع الأردن في عام 1983م، وواصلت محادثاتها مع الأردن بين عامي (1983-1986م) حول قبولها لقراري مجلس الأمن الدولي رقم (242) و(338)، والاتفاق على تشكيل وفد أردني فلسطيني مشترك لإجراء المفاوضات غير المباشرة مع إسرائيل.

### **الانتفاضة الفلسطينية الأولى (1987-1993م)**

على الرغم من تبني القمّة العربية التي عُقدت في فاس في عام 1982م، مبادرة الأمير فهد بن عبد العزيز ولي عهد المملكة العربية السعودية، المتضمّنة استعادة الأراضي العربية المحتلة مقابل السلام مع إسرائيل، فقد رفضت إسرائيل هذا العرض وتمادت في غطرستها التي أدت إلى اندلاع الانتفاضة الفلسطينية الأولى في كانون الأوّل 1987م، واستمرّت إلى عام 1993م. ودعمًا لهذه الانتفاضة؛ قرّر الأردن فكّ الارتباط الإداري والقانوني مع الضفّة الغربية في عام 1988م.

### **مفاوضات السلام والانتفاضة الفلسطينية الثانية**

أسفرت عملية تحرير الكويت من الاحتلال العراقي بقيادة الولايات المتّحدة الأمريكية عن الدعوة إلى مؤتمر للسلام في مدريد عام 1991م، برعاية الولايات المتّحدة الأمريكية والاتّحاد السوفيتي، وضمّ أطراف الصراع العربي الإسرائيلي جميعهم. وشارك الوفد الفلسطيني ضمن الوفد الأردني، واعترفت منظمة التحرير الفلسطينية في المؤتمر بقرار (242) الصادر عن مجلس الأمن الدولي الذي يحمل في طياته اعترافاً ضمناً بدولة إسرائيل.

وفي أثناء المفاوضات الرسمية التي عُقدت في واشنطن بين الطرفين الأردني والفلسطيني من جهة والطرف الإسرائيلي من جهة أخرى، وقّع الفلسطينيون والإسرائيليون اتّفاق أوسلو السري (نسبة إلى أوسلو العاصمة النرويجية) في عام 1993م، ونصّ على إقامة سلطة وطنية فلسطينية، ومجلس تشريعي منتخب للشعب الفلسطيني في الضفّة الغربية وقطاع غزّة، لفترة انتقالية لا تتجاوز (5) أعوام، مقابل اعتراف منظمة التحرير بإسرائيل.

تلكّأت إسرائيل في تنفيذ اتّفاق أوسلو، ووضعت العراقيل المختلفة أمامه للحيلولة دون قيام دولة فلسطينية في الضفّة الغربية وقطاع غزّة، واستفزّت الفلسطينيين عبر اجتياح المسجد الأقصى في عام 2000م بقيادة الوزير أرئيل شارون، ما أدى إلى اندلاع الانتفاضة الفلسطينية الثانية التي امتدّت إلى عام 2006م.

وعلى الصعيد الأردني، كرّس الملك عبد الله الثاني جهوده واتّصالاته لحمل القضية الفلسطينية إلى المحافل الدولية، وضمن إيجاد حلّ عادل لها؛ لذا، حرص الأردنّ على توظيف إمكاناته وقدراته لمساندة الأشقاء الفلسطينيين في سعيهم لنيل حقوقهم المشروعة، وإقامة دولتهم، وبناء مؤسّساتهم، وتثبيت صمودهم على أرضهم، وتقديم المساندة الاقتصادية والإنسانية والاجتماعية، والدعم المادي والمعنوي لهم.

ويرتكز الموقف الأردني من القضية الفلسطينية على مجموعة من الثوابت الآتية:

« قيام الدولة الفلسطينية المستقلّة على خطوط الرابع من حزيران لعام 1967م، وعاصمتها القدس الشرقية.

« تُعدّ قضايا اللاجئين والقدس والأمن والحدود والمستوطنات والمياه، قضايا لها مساس مباشر بمصالح حيوية عليا للدولة الأردنية، وأيّ حلّ لها يجب أن يُراعي هذه المصالح العليا وأن يُلبيها ويتفق معها ويُحقّقها.

« عدم قبول الأردنّ المساس بحقوق اللاجئين الفلسطينيين بأيّ صورة كانت، وبخاصّة حقّ العودة والتعويض وفق قرارات الأمم المتّحدة.

« عدّ القدس الشرقية أرضاً محتلّة السيادة فيها للفلسطينيين، والوصاية على مقدّساتها الإسلامية والمسيحية أردنية هاشمية يتولّاها ملك المملكة الأردنية الهاشمية الملك عبد الله الثاني، ومسؤولية حماية المدينة مسؤولية دولية وفقاً لالتزامات الدول حسب القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية.

« إبقاء القضية الفلسطينية على رأس أولويات المجتمع الدولي، وإعادة الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي إلى طاولة المفاوضات.

« إبراز معاناة الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال، وتشكيل مواقف تُسهم في منع إسرائيل من الاستمرار في انتهاكاتها للشعب الفلسطيني، ووقف سياسة الاستيطان ومصادرة الأراضي وغيرها من الإجراءات التي تهدم فرصة حلّ الدولتين.

### الجدار العازل

الجدار الذي بدأت إسرائيل في بنائه في عام 2003م حول الضفة الغربية وداخل أراضيها، ويتكوّن من جدران خرسانية وخنادق وأسلاك شائكة ونظام رصد إلكتروني وطرق لتسيير دوريات الحراسة ومنطقة عازلة.

بدأت إسرائيل ببناء الجدار العازل في الضفة الغربية في عام 2003م؛ لوقف العمليات الفدائية الفلسطينية، وضّمّ أراضي فلسطينية إليها، وإنشاء المزيد من المستوطنات الإسرائيلية فيها.

نجح الأردنّ باستصدار الرأي الاستشاري من محكمة العدل الدولية في عام 2004م حول عدم قانونية الجدار العازل، والدعوة إلى إزالته، وتعويض الفلسطينيين المتضرّرين من بنائه، وعدّ إسرائيل دولة محتلّة للقدس الشرقية.

## دور الأردن الإغاثي

لم يتردد الأردن في تقديم الدعم المادي والإنساني للأخوة في فلسطين عن طريق المستشفيات الميدانية في الضفة الغربية وقطاع غزة، بإشراف مباشر من الهيئة الخيرية الأردنية الهاشمية. اضطرت إسرائيل في أعقاب الانتفاضة الفلسطينية الثانية للانسحاب من قطاع غزة، وإخلاء المستوطنات فيه، وفرضت عليه حصاراً اقتصادياً برياً وجوياً وبحرياً، وشنّت عليه سلسلة من الحروب أهمها حروب 2006م و2008م و2014م و2016م و2020م و2023م.



الصورة (3): المستشفى الميداني الأردني في غزة.

ومع استمرار العدوان والحصار الإسرائيلي الجائر على قطاع غزة في عام 2023م، كسر الأردن هذا الحصار، عبر عمليات إنزال جوي أعلن عنها الملك عبد الله الثاني ونفذها سلاح الجو الملكي.



الصورة (4): ولي العهد الأمير الحسين بن عبد الله في مطار العريش (مصر)، في أثناء مرافقة الكوادر الطبية المتوجهة إلى غزة.

وأسهم الأردن في إقامة مستشفيين ميدانيين في قطاع غزة، وفي إرسال مئات الشاحنات المحملة بالمواد الغذائية والطبية للشعب الفلسطيني، وشارك عشرات الأطباء والكوادر الطبية الأردنية بوصفهم متطوعين للعمل في مستشفيات قطاع غزة، وإخلاء الحالات المستعصية والصعبة إلى مستشفيات الخدمات الطبية في الأردن.

✓ أتتحقق من تعلّمي

- أفسّر: بناء إسرائيل المزيد من المستوطنات في الأراضي الفلسطينية.
- أناقش: دور الأردن في دعم صمود الفلسطينيين في قطاع غزة لمواجهة الحصار الإسرائيلي.
- أحلّل مرتكزات الموقف الأردني تجاه القضية الفلسطينية.



أرجع إلى مكتبة مدرستي، وأكتب تقريرًا عن الموقف الأردني من القضية الفلسطينية، وأعرضه أمام زملائي/ زميلاتي في الغرفة الصفية.

## المراجعة

### 1. المفردات

أوضح المقصود بكلّ ممّا يأتي: اتفاق أوسلو عام 1993م، الانتفاضة الفلسطينية الثانية، الجدار العازل.

### 2. الفكرة الرئيسة

- أتبع تطوّرات القضية الفلسطينية منذ عام 1951م.
- أبين ما يأتي:
- الموقف الأردني من القضية الفلسطينية منذ عام 1951م.
- مرتكزات السياسة الأردنية تجاه القضية الفلسطينية.

### 3. التفكير الناقد والإبداعي

« أفسّر: سبب فشل هيئة الأمم المتحدة في التوصل إلى حلّ عادل وشامل للقضية الفلسطينية.



- **أمسح** الرمز المجاور، وأبحث في القانون الدولي الإنساني، وأكتب تقريرًا أُقارن فيه بين الإجراءات والسياسات الإسرائيلية في فلسطين وموادّ القانون الدولي الإنساني، وأناقش زملائي/ زميلاتي فيه داخل الغرفة الصفية.

# الوصاية والإعمار الهاشمي للمقدّسات الدينية في القدس

يُمارس الأردنّ مسؤوليته تجاه المقدّسات الإسلامية والمسيحية في القدس؛ انطلاقاً من الوصاية الهاشمية التاريخية عليها. فقد ارتبط الهاشميون تاريخياً جيلاً بعد جيل، بعقد شرعي مع تلك المقدّسات، فحفظوا لها مكانتها، وقاموا على رعايتها، مستندين إلى إرث ديني وتاريخي.



الشكل (2): الحرم القدسي الشريف / المسجد الأقصى.

الحرم القدسي الشريف / المسجد الأقصى ما دار عليه السور من أرض تبلغ مساحتها ما يزيد على (144) دونماً، بالإضافة إلى ما عليها من أبنية ومساجد وساحات، بما فيها المسجد الأقصى ومسجد قبة الصخرة، ومصاطب وقباب تحت الأرض وفوق الأرض في مدينة القدس.

بقيت القدس على رأس أولويات الشريف الحسين بن علي ملك الحجاز، وتكرّست الرعاية الهاشمية للمقدّسات فيها حين انعقدت له البيعة بالخلافة من أهل فلسطين في عام 1924م، حيث عقد المجلس الإسلامي الأعلى في فلسطين جلسته في المسجد الأقصى، وأصدر صكّ البيعة بالخلافة للشريف الحسين بن علي، وسلّمت له في الشونة الجنوبية في الأغوار الأردنية، وجاء فيها:



## الفكرة الرئيسة

الوصاية الهاشمية للمقدّسات الإسلامية والمسيحية في مدينة القدس، والإعمارات الهاشمية فيها.

## المصطلحات

الوصاية الهاشمية  
Hashemite Custodianship  
الإعمار الهاشمي  
Hashemite Construction

## مهارات التعلّم

المقارنة.

«نحن مفتي وقضاة وأشرف وفود البلاد الفلسطينية أهل الحَلِّ والعقد، بايعنا صاحب الجلالة الهاشمية ملك العرب الحسين بن علي بن عون الهاشمي بالخلافة الإسلامية على أن يكون الأمر شورى كما أمر الله تعالى، وعلى ألا يجري ما يخالف المصلحة العامة للمسلمين، وأن لا يكون البتّ في أمر البلاد الفلسطينية وفي شكل حكومتها ورأيها إلا برأي أهلها..».



الصورة (5): زيارة الشريف الحسين بن علي لإمارة شرقيّ الأردنّ في عام 1924م.

وواصل مؤسس الدولة الأردنية الملك عبد الله الأوّل ابن الحسين والملك طلال بن عبد الله والملك الحسين بن طلال جهودهم في العناية بالأماكن الإسلامية والمسيحية المقدّسة وصيانتها ورعايتها طوال حكمهم.

وفي اتفاق تاريخي وقعه الملك عبد الله الثاني والرئيس الفلسطيني محمود عباس في عمان في شهر آذار 2013م، أُعيد فيه التأكيد على الوصاية الهاشمية على الأماكن المقدّسة في القدس الشريف للحفاظ عليها، ونصّت اتفاقية الوصاية الهاشمية على ما يأتي:

- 1 يُعدّ ملك المملكة الأردنية الهاشمية صاحب الوصاية وخادم الأماكن المقدّسة في القدس.
- 2 تأكيد احترام الأماكن المقدّسة في القدس.
- 3 تأكيد حرّية جميع المسلمين في الانتقال إلى الأماكن المقدّسة الإسلامية، واداء العبادة فيها.

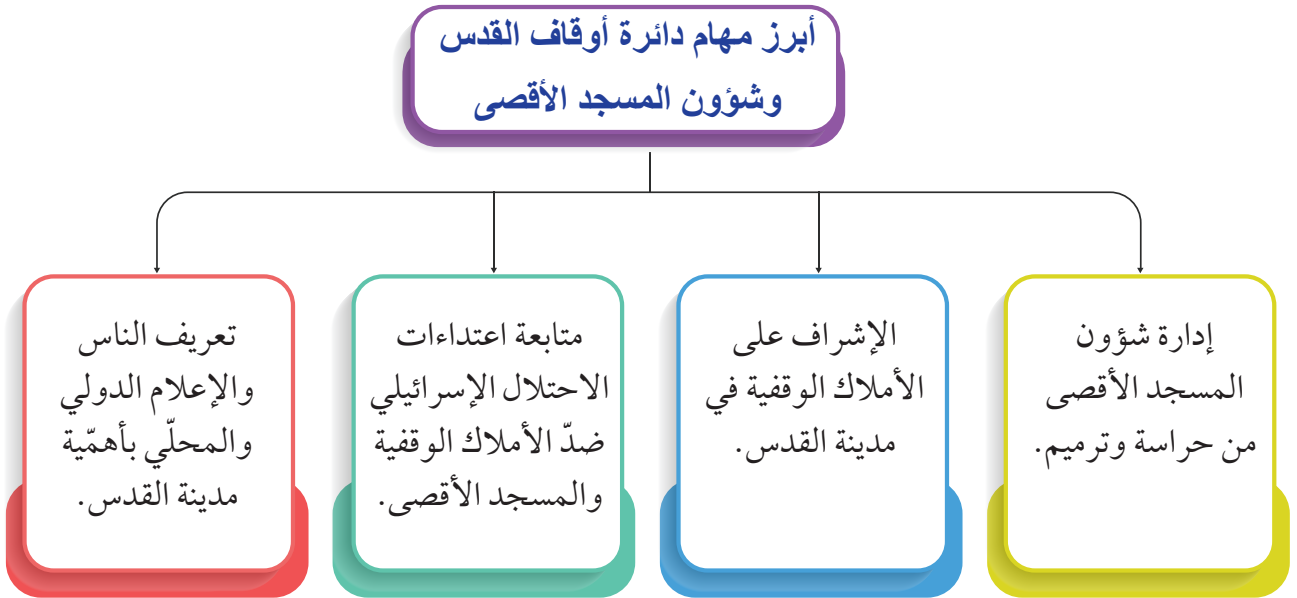
4 إدارة الأماكن المقدسة وصيانتها، عن طريق:

« متابعة مصالح الأماكن المقدسة وقضاياها في المحافل الدولية ولدى المنظمات الدولية المختصة بالوسائل القانونية المتاحة.

« الإشراف على مؤسّسة الوقف الإسلامي في القدس وممتلكاتها، وإدارتها وفقاً لقوانين المملكة الأردنية الهاشمية.

تُنفَّذ دائرة أوقاف القدس وشؤون المسجد الأقصى التابعة لوزارة الأوقاف والشؤون والمقدّسات الإسلامية الأردنية، وصاية الملك عبد الله الثاني على المقدّسات الإسلامية والمسيحية في مدينة القدس.

أتأمّل الشكل الآتي الذي يُبيّن أبرز مهامّ دائرة أوقاف القدس وشؤون المسجد الأقصى:



الشكل (3): أبرز مهامّ دائرة أوقاف القدس وشؤون المسجد الأقصى.



أرجع إلى الموقع الرسمي لوزارة الأوقاف والشؤون والمقدّسات الإسلامية الأردنية، وأبحث في مهامّ دائرة أوقاف القدس وشؤون المسجد الأقصى.

✓ أتحقّق من تعلّمي

- أفسّر: المكانة الدينية والتاريخية لمدينة القدس.
- أوضّح أبرز ما نصّت عليه اتّفاقية الوصاية الهاشمية على المقدّسات الإسلامية والمسيحية في مدينة القدس عام 2013م.

1 الإعمار الهاشمي الأوّل (1922-1951م)

كان الشريف الحسين بن عليّ أوّل المتبرّعين لإعادة إعمار المسجد الأقصى بمبلغ (25) ألف جنيه ذهبي في عام 1924م، وواصل الملك المؤسس عبد الله الأوّل ابن الحسين الرعاية الهاشمية للقدس والمقدّسات فيها، وحرص على متابعة صيانة المسجد الأقصى وقبة الصخرة، وبقية المعالم المقدّسة الإسلامية والمسيحية في المدينة، كما واظب على زيارة القدس وإقامة الصلاة في المسجد الأقصى.



الصورة (6): وثيقة تبرّع الشريف الحسين بن عليّ لإعمار المسجد الأقصى.

2 الإعمار الهاشمي الثاني (1954-1964م)

واصل الملك الحسين بن طلال الحفاظ على المقدّسات الإسلامية والمسيحية في مدينة القدس، فقد استمرّ الإعمار الثاني في عهده مدّة (10) أعوام، وشمل هذا الإعمار ترميم مبنى الجامع القبلي، وتبديل قبة مسجد قبة الصخرة بوضع قبة من الألمنيوم المذهب.

3 الإعمار الهاشمي الطارئ في عام 1969م

جاء هذا الإعمار الطارئ نتيجةً للأضرار الكبيرة التي لحقت بالمسجد الأقصى إثر الحريق الذي أضرمه يهودي متطرّف بالتواطؤ مع سلطات الاحتلال الإسرائيلية في عام 1969م، واشتمل هذا الإعمار على إزالة آثار الحريق الذي دمر ثلث مساحة المسجد تقريباً، وكتابة جميع الآيات القرآنية المذهّبة كما كانت عليه قبل الحريق.



الصورة (7): حريق المسجد الأقصى في عام 1969م.

#### 4 الإعمار الهاشمي الثالث (1992-1994م)

شمل هذا الإعمار، ما يأتي:

- « تليس أعمدة وجدران المسجد الأقصى بالرخام الملون.
- « إعادة تصفيح قبة مسجد قبة الصخرة بصفائح ذهبية، على نفقة الملك الحسين بن طلال الشخصية.
- « إجراء ترميمات في ساحة الحرم القدسي الشريف، وتضمّنت ترميم قبة السلسلة والمتحف الإسلامي ومبنى باب الرحمة.

#### 5 الإعمار الهاشمي الرابع (1994-1999م)

شمل هذا الإعمار الأعمال الآتية:

- « مشروع إعادة صنع منبر صلاح الدين الذي دُمّر في حريق عام 1969م.
- « القيام بأعمال ترميم وصيانة لمرافق المسجد الأقصى.

الصورة (8): الملك حسين في إحدى زيارته التفقدية للمسجد الأقصى.



## 6 الإعمار الهاشمي الخامس منذ عام 1999م

حظيت المقدّسات الإسلامية والمسيحية في مدينة القدس باهتمام بالغ من قبل الملك عبد الله الثاني، وفي ما يأتي مقتبس من خطابه في القمة الاستثنائية لمنظمة التعاون الإسلامي حول فلسطين والقدس الشريف في عام 2016م.

”قد نجحنا، خلال عضويتنا في مجلس الأمن (الدولي)، في جعل المجلس يتبنّى بيانًا قبل بضعة أشهر، يستخدم بوضوح تسمية (الحرم الشريف)، بعد أن غاب هذا المسمّى لسنوات طويلة عن المجلس. وأعرب البيان حينها عن القلق البالغ لأعضاء مجلس الأمن إزاء تصاعد التوتر في القدس، خاصّة في محيط الحرم القدسي الشريف. كما طالب البيان باحترام الوضع التاريخي القائم في الحرم القدسي الشريف وعدم المساس به إطلاقًا قولًا وفعلًا، وأشار بوضوح إلى الوضع القانوني لمدينة القدس، كمدينة واقعة تحت الاحتلال، عندما دعا إلى الاحترام الكامل للقانون الدولي بما فيه القانون الدولي لحقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني الذي ينطبق على القدس، وإلى احترام كامل لقدسية المسجد الأقصى المبارك (الحرم القدسي الشريف).

وفي منظمة اليونسكو، قام الأردنّ عبر السنوات الماضية، بدور محوري في تحقيق مكاسب كبيرة لقضية القدس الشريف ومقدساتها وحمايتها، بالتعاون والتنسيق المثمر مع الأشقاء الفلسطينيين ووفود دول منظمة التعاون الإسلامي.“

◆ أستنتج من النصّ السابق دور الأردنّ في الدفاع عن القدس.

شملت مشاريع الإعمار الهاشمي في مدينة القدس في عهد الملك عبد الله الثاني ما يأتي:



الصورة (9): الملك عبد الله الثاني يتفقد مشروع ترميم منبر صلاح الدين.

1 إعادة بناء وتركيب منبر المسجد الأقصى (منبر صلاح الدين) في عام 2007م.

2 إعادة إعمار الحائط الجنوبي والشرقي للمسجد الأقصى وصيانة مأذنه.

3 ترميم الأعمال الفنيّة في مرافق مسجد قبة الصخرة.

4 إنشاء الصندوق الهاشمي لإعمار المسجد الأقصى في عام 2007م، لتوفير التمويل اللازم لرعاية المسجد الأقصى والمقدّسات الإسلامية في القدس؛ لضمان استمرارية إعمارها وصيانتها وتجهيزها.

5 تمويل الملك عبد الله الثاني مشاريع ترميم المسجد الأقصى وإعمارها على نفقته الشخصية.

- 6 نجاح الأردن بقيادة الملك عبد الله الثاني باستصدار قرارات تُدين ممارسات الاحتلال الإسرائيلي وانتهاكاته ضد التراث العربي والإسلامي في مدينة القدس.
- 7 إطلاق مشروع ترميم القبر المقدّس في كنيسة القيامة في عام 2016م.
- 8 تشكيل مجلس الكنائس الأردني الذي يشمل كنائس القدس الرئيسة.

✓ أتُحقّق من تعلّمي

- أفسّر: تأسيس الصندوق الهاشمي لإعمار المسجد الأقصى.
- أعدّد أهمّ الأعمال التي شملها الإعمار الهاشمي الثالث.
- أفاّرّن بين الإعمار الهاشمي الثالث والإعمار الهاشمي الرابع من حيث: تاريخ الإعمار، وأهم أعماله.

## المراجعة

### 1. المفردات

أوضّح المقصود بكلّ ممّا يأتي: الحرم الشريف / المسجد الأقصى، دائرة أوقاف القدس وشؤون المسجد الأقصى، الإعمار الهاشمي الطارئ.

### 2. الفكرة الرئيسة

- أتتبع مراحل الوصاية الهاشمية على المقدّسات الإسلامية والمسيحية في مدينة القدس.
- أوضّح بنود اتفاقية الوصاية الهاشمية للمقدّسات الدينية في مدينة القدس التي أبرمت بين الأردن والسلطة الوطنية الفلسطينية في عام 2013م.
- أخصّص أهمّ الأعمال التي شملها الإعمار الهاشمي للمسجد الأقصى.

### 3. التفكير الناقد والإبداعي

- ◀ أفسّر: أهمّية اتّفاق الوصاية الهاشمية على المقدّسات الإسلامية والمسيحية في مدينة القدس.
- ◀ أناقش: تُعدّ الأماكن الأثرية والدينية في مدينة القدس إرثاً حضارياً وإنسانياً يجب حمايته والمحافظة عليه.

- أستخدم أحد برامج الحاسوب المناسبة، وأصمّم مطوية أُبيّن فيها أهمّ أعمال الإعمارات الهاشمية للمسجد الأقصى، وأعرضها على لوحة الحائط في مدرستي.

**أوضح** المقصود بكلّ ممّا يأتي: وعد بلفور، قرار تقسيم فلسطين عام 1947م، الحرم الشريف/ المسجد الأقصى.

**أفسر** كلّاً ممّا يأتي:

- نشوب حرب عام 1948م.
- بناء إسرائيل الجدار العازل.
- أهميّة القدس عند الهاشميين.
- تشكيل الصندوق الهاشمي لإعمار المسجد الأقصى.
- الإعمار الهاشمي الطارئ.

**أضع** دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة في كل ممّا يأتي:

1. السبب المباشر في اندلاع الانتفاضة الفلسطينية الثانية في عام 2000م هو:
  - أ- السياسات التعسفية للاحتلال.
  - ب- اقتحام أرئيل شارون الحرم الشريف.
  - ج- هجوم إسرائيل على قطاع غزّة.
  - د- بناء إسرائيل الجدار العازل.
2. الملك الهاشمي الذي جرى في عهده ترميم وصيانة قبة السلسلة، هو:
  - أ- الملك عبد الله الأوّل.
  - ب- الملك طلال بن عبد الله.
  - ج- الملك الحسين بن طلال.
  - د- الملك عبد الله الثاني ابن الحسين.
3. الإعمار الذي جرى فيه تبديل قبة مسجد قبة الصخرة بقبة من الألمنيوم المذهب، هو الإعمار:
  - أ- الأوّل.
  - ب- الثاني.
  - ج- الثالث.
  - د- الرابع.
4. أُطلق مشروع ترميم القبر المقدّس في كنيسة القيامة في عهد:
  - أ- الملك عبد الله الأوّل.
  - ب- الملك طلال بن عبد الله.
  - ج- الملك الحسين بن طلال.
  - د- الملك عبد الله الثاني ابن الحسين.
5. أُعيد تأكيد الوصاية الهاشمية على الأماكن المقدسة في مدينة القدس في عام:
  - أ- 2010م.
  - ب- 2011م.
  - ج- 2012م.
  - د- 2013م.

## التقويم الذاتي

بعد الانتهاء من دراسة الوحدة، أُقيّم نفسي ذاتياً وفق الجدول الآتي، بوضع إشارة (✓) في المكان الذي يناسب درجة أدائي:

الرقم	معيّار الأداء	ممتاز	جيد	ضعيف
1	أُبين الموقف الأردني مُجّاه القضية الفلسطينية.			
2	أُتبع تطوّرات القضية الفلسطينية.			
3	أُوضّح موقف الملوك الهاشميين مُجّاه القضية الفلسطينية.			
4	أُبين أهمّية الوصاية الهاشمية على المقدّسات في مدينة القدس.			
5	أُتبع الإعمارّات الهاشمية للمسجد الأقصى.			
6	أُحلّل نتائج سياسة إسرائيل التهودية في فلسطين.			